الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة يحي فارس. المدية
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

المصطلح التعليمي في "المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية " لعبد العزيز العصيلي

(دراسة وصفية تحليلية)

مذكّرة تخرّج مقدَّمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

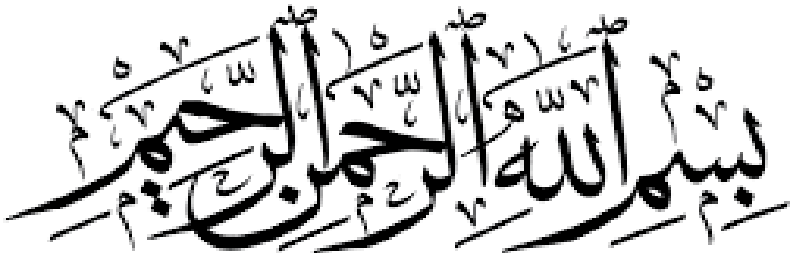
إعداد الطالبة:
مباركي فايزة

إشراف الأستاذة
د. ميرود سعاد

أعضاء لجنة المناقشة

دة. راضية عـزيـزي	رئيسا
دة. سعاد ميرود	مشرفا ومقررا
أة. نجـوة خالفي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية 2023 / 2024



«ربِّ أَوْزِعْنِيَ أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ»

سورة النمل، الآية:19

إهـــــــداء

إلى اللذين حفظ القرآن حقهما وأعلى الدين مقامهما : أمي و أبي

إلى الذي رحل عنا وهو في عمر الزهور: شقيقي منير

إلى زوجي ورفيق دربي في هذه الحياة

إلى فلذات كبدي وقطعة من روحي تمشي على الأرض: أولادي محمد شعيب، إيمان وحنين

إلى إخوتي الذين تقاسمت معهم دفء العائلة: كمال وعمر عبد الرحمن

إلى أخي بلال وزوجته والصغيرة ندى

إلى أختي الوحيدة ختام وولديها صهيب وعبد المالك

إلى والدة زوجي حفظها الله وأطال عمرها وكل عائلته الكريمة

أهدي هذا العمل المتواضع

كلمة شكر

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبرحمته تعم البركات، الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، الحمد لله الذي منّ فأكرم وأعطى فأنعم.

أتوجه بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان للأستاذة المشرفة «**د. ميرود سعاد**» على رعايتها هذا البحث رعاية حثيثة، بتوجيهات ونصائح صبت كلها لصالح هذا البحث حتى يخرج في صورة مشرّفة، فكانت خير عون لي في إنجازه.

كما أتوجه بالشكر الخالص للأستاذ «حميدي بن يوسف» الذي ساعدني في توفير المراجع الضرورية لهذا البحث، كما أشكر عائلتي التي ساعدتني ودعمتني معنويا للعودة إلى الدراسة بعد كل هذه السنوات.

مقدّمة

مقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد ﷺ وعلى آله وصحابته والتابعين وبعد:

عرف المصطلح التعليمي اهتماما بالغا لدى الباحثين، نظرا لكون المصطلحات هي مفاتيح العلوم على حد تعبير الخوارزمي، ولكون التعليمية من الفروع التي تعرف تطوّرا وتجديدا يتزايدان يوما بعد يوم، وحتى يواكب المصطلح التعليمي هذا التطور كان لزاما على الباحثين والمتخصصين في مجال التعليمية أن يسارعوا لوضع المقابلات العربية لكل ما يستجد من مفاهيم.

لم يقتصر الاهتمام على واضعي المعاجم، بل تعداه إلى طلبة العلم، فخصصوا لذلك رسائلهم الجامعية في أطروحات الدكتوراه والماستر على حد سواء، فلذلك لم ينبع بحثنا هذا من العدم، فقد استفدنا من البحوث السابقة أيّما استفادة، خاصة فيما يتعلق بالجانب النظري، وقد بذل فيها أصحابها جهدا لا ينكره أحد، غير أن الفصل التطبيقي في هذا البحث يتمّيز بالجدّة، خاصّة وأنّ المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية الذي يمثّل موضوع الدراسة قد صدر سنة 2023، فكان سبب اختيارنا لهذا الموضوع هو رغبتنا في معرفة الجديد الذي قدّمه هذا المعجم.

الإشكالية التي يطرحها هذا البحث تتمحور حول المكانة التي يحتلها المصطلح التعليمي في المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ومدى مواكبة هذا المعجم لمستجدات هذا العلم، وتندرج تحت هذه الإشكاليات إشكاليات فرعية منها:

. ما هي الآليات التي اعتمد عليها في وضع مصطلحاته؟

. كيف تعامل المؤلّف عبد العزيز العصيلي مع المصطلحات الأجنبية، خاصّة التعليمية منها؟

مقدّمة

. ما مدى كفاية المعجم من حيث التعريف والتمثيل للمصطلح الموضوع في المقابل الأجنبي؟

طبيعة هذه الإشكاليات فرضت استعمال المنهج الوصفي التحليلي في بداية الأمر، بالإضافة إلى الاستعانة بالمنهج المقارن حتى نصل إلى الإضافة التي قدمها هذا المعجم، سواء في وضع المصطلحات أو في التعريفات المرافقة لكل مصطلح.

أما عن الصعوبات التي اعترضتنا في هذا البحث فكان أبرزها عامل الوقت، ولأن البحث في المعجم ودراسته تتطلب جهدا ووقتا كبيرين، وهو ما لم يكن متاحا لنا، فدفعنا ذلك إلى الاقتصار على عينة قليلة من المصطلحات، ورغم ذلك سعينا جاهدين للإحاطة بأغلب جوانب هذا الموضوع، ونأمل أن نكون قد وفقنا في ذلك.

ولإنجاز هذا البحث قمنا بالاستعانة بالعديد من المراجع التي تنوعت بين معاجم مثل: معجم علم اللغة التطبيقي للخولي، ومعجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي، والمنهل التربوي، ومؤلفات مثل: الأسس اللغوية لعلم المصطلح لمحمود حجازي، ومن قضايا المصطلح اللغوي العربي لمصطفى الحيادرة، وعدة مجلات أكاديمية متخصصة في التعليمية وقضايا المصطلح.

وللإجابة عن الإشكاليات المطروحة قسَّمنا هذا البحث إلى فصلين: نظري وتطبيقي؛ الفصل النظري تفرّع إلى ثلاثة مباحث، خصص المبحث الأول للمصطلح وعلم المصطلح، ومختلف القضايا المرتبطة به من تعريفات ومفاهيم، بالإضافة إلى آليات وضع المصطلح وشروطه.

أما المبحث الثاني فخصص للحديث عن التعليمية وما يتصل بها من قضايا كالمفهوم العام لهذا الفرع من فروع اللسانيات التطبيقية، بالإضافة إلى المثلث التعليمي، وموضوعات التعليمية وأقسامها.

مقدّمة

وارتأينا ألا يكون هذا الفصل فصلا نظريا بحتا نظرا لكون المؤلفات المتخصصة في علم المصطلح والتعليمية كثيرة، لذلك اقتصرنا فيه على ذكر أهم المفاهيم المتعلقة بهذين الحقلين. وتطرقنا في المبحث الثالث لواقع التأليف في اللسانيات التطبيقية، واخترنا بعض المعاجم المتخصصة في هذا العلم، حيث قمنا بدراسة وصفية لهذه المعاجم، وما ورد فيها من مصطلحات تعليمية، مع مقارنة سريعة بينها من حيث المقابلات العربية التي اختارها واضعو هذه المعاجم.

وجاء الفصل الثاني فيثلاثة مباحث أيضا، تناول المبحث الأول نبذة مختصرة لمؤلف هذا المعجم، وهو الدكتور عبد العزيز العصيلي رحمه الله، والمبحث الثانيخصصلدراسة وصفية للمعجم محل الدراسة، وذلك من خلال تحليل المقدمة التي وضعها مؤلف المعجم.

أما المبحث الثالث فخصصناه لدراسة إحصائية للمصطلحات التعليمية الواردة في هذا المعجم، مع مقارنة بين ما ورد في المعاجم المذكورة في الفصل الأول وما ورد في هذا المعجم، ثم أتبعنا ذلك بدراسة لعينة من المصطلحات التعليمية من حيث المقابل الذي اختاره المؤلف ومن حيث الشرح المرافق، وفي الأخير توّجنا البحث بخاتمة شملت أهم النتائج المتوصَّل إليها.

وفي الختام نرجو أن يقدم هذا البحث الإضافة النوعية للبحث اللغوي، وأن يكون لبنة بناءة نافعة، ومفتاحا لبحوث قادمة تدرسه من زوايا أخرى.

الفصل الأول:

المصطلح التعليمي وواقع التأليف المعجمي في مجال اللسانيات التطبيقية

تمهيد:

يعتبر علم المصطلح والتعليمية فرعان من فروع اللسانيات التطبيقية، لكل علم منهما مجالاته وموضوعاته، لكنهما يلتقيان في كون علم المصطلح له علاقة بجميع العلوم، حيث يمثل المصطلح همزة وصل بين مختلف العلوم، كما يعتبر الركيزة الأساسية التي يقوم عليها أي علم، إذ إن فهم المصطلحات نصف العلم ، وبه يقاس مدى تطور العلوم، فالعلم الذي يحتوي مصطلحات مضبوطة وتعبر بدقة عن المفاهيم يتطور ويزدهر، ولذلك اهتم الباحثون بهذا العلم جيلا بعد جيل، وأسهبوا فيه وأحاطوا بمختلف جوانبه، كما ألفوا مؤلفات ومعاجم عديدة وضعوها بين أيدي طلبة العلم، ولازال كل جيل يستفيد من سابقه ويزيد عليه، حتى أضحى هذا العلم أساسا لكل العلوم.

إن التعليمية علم يحظى بأهمية بالغة لارتباطه بمجال حيوي وهام، ألا وهو تكوين المتعلمين والاهتمام به يعود بالنفع على مستقبل الأمم. ولما كانت التعليمية علما وافدا من الغرب، لزم على أهل العربية الاستعانة بعلم المصطلح لتلقي مصطلحاتها وإيجاد المقابلات العربية المناسبة لها، فانبرى المصطلحيون لهذه المهمة سعيا منهم لتقريب المفاهيم بوضع مصطلحات لكل ما يستجد من مفاهيم.

من هذا المنطلق سنتطرق في الفصل الأول للإطار المفاهيمي لكل من علم المصطلح والتعليمية، حيث سنشرح المفهوم العام لكل منهما وظروف نشأتهما وغيرها من النقاط، لنتبع ذلك بمبحث ثالث خصصناه لدراسة بعض المعاجم التي ألفت في اللسانيات التطبيقية التي تعطي صورة تقريبية لواقع التأليف المعجمي في هذا المجال، كما قمنا بمقارنة بينها في كيفية تعاملهم مع المصطلح التعليمي.

المبحث الأول:مفاهيم عامة في علم المصطلح

المطلب الأول: مفهوم المصطلح

أصل كلمة "مصطلح في المعاجم العربية" مأخوذة من الجذر الثلاثي "صلح" من مادة (ص ل ح). جاء في كتاب الأسس اللغوية لعلم المصطلح «كلمة المصطلح في اللغة العربية مصدر ميمي للفعل (اصطلح) من المادة (صلح)...وردت [في بعض] الأحاديث النبوية: (اصطلح أهل هذه البحيرة)(اصطلحنا نحن وأهل مكة)»[1].

وجاء في لسان العرب لابن منظور "أن الصلاح ضد الفساد والصلح: السلم وقد اصطلحوا واصّلحوا وتصالحوا واصّالحوا. وقوم صلوح. متصالحون. والصِّلاح مصدر المصالحة، أصلح بينهم وصالحهم"[2]. وهو ما جاء أيضا في المعجم الوسيط «"صلح صلاحا وصلوحا. زال عنه الفساد. اصطلح القوم [بمعنى] زال ما بينهم من خلاف على الأمر، والاصطلاح مصدر اصطلح اتفاق طائفة على شيء مخصوص»[3].

من خلال هذه التعريفات اللغوية لمادة 'صلح' نخلص إلى أن هذه المادة وما يشتق منها تدل على معاني المصالحة والسلم والاتفاق وهو ما يقابل معنى الخلاف والفساد وعدم الاتفاق.

يرى الشريف الجرجاني أن المصطلح هو لفظ كان موجودا من قبل ولكن أصبح يطلق على معنى آخر، حيث عرف الاصطلاح بأنه «عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ينقل عن موضعه الأول، وإخراج اللفظ من معنى لغوي إلى آخر لمناسبة

1محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب،القاهرة، 1993، ص7.

2 جمال الدين بن منظور، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، القاهرة، ب س ن، ص 2479.

3مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2005، ص520.

بينهما، وقيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي إلى معنى آخر لبيان المراد، وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين»[1].

ويذكر الدكتور محمود فهمي حجازي أنه ومع «تكون العلوم في الحضارة العربية الإسلامية تخصصت دلالة كلمة (اصطلاح) لتعني الكلمات المتفق على استخدامها بين أصحاب التخصص الواحد للتعبير عن المفاهيم العلمية لذلك التخصص»[2]، ويخلص الدكتور إلى أن «أفضل تعريف أوروبي للمصطلح هو التعريف التالي: مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح، وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، وواضح إلى أقصى درجة ممكنة »[3]، بمعنى أن المصطلح قد يتكون من كلمة واحدة أو أكثر ويُتفق على استعمالها للدلالة على معنى مخصوص. ويُشترط فيه الاستقرار في الاستعمال والوضوح التام في المفهوم.

والمصطلح لفظ يربط بين اللفظ الدال والمدلول (مفهومه) لمناسبة بينهما، وعليه فالتعريف المتفق عليه من قبل المتخصصين في علم المصطلح هو: "الرمز اللغوي المحدد لمفهوم واحد"[4]، وهو تعريف يؤكد على وجود اللفظ الواحد للمفهوم الواحد حتى لا تختلط المفاهيم أو تتعدد المصطلحات للمفهوم الواحد.

1 الشريف الجرجاني، كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ص 44.

2 محمود فهمي حجازي،الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 8.

3 نفسه، ص 11.

4 علي توفيق الحمد، المصطلح العربي: شروطه وتوحيده، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مج2، العدد1، 2005، ص2.

المطلب الثاني: مفهوم علم المصطلح ونشأته

يعرّف الدكتور علي القاسمي علم المصطلح بأنه «العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية والألفاظ اللغوية التي تعبر عنها»[1]، بينما تعرفه المنظمة العالمية للتقييس بأنه:«دراسة ميدانية لتسمية المفاهيم العلمية والمصطلحات اللغوية التي تنتمي إلى ميادين مختصة من النشاط البشري باعتبار وظيفتها الاجتماعية»[2]، كما يُعرّف علم المصطلح أيضا بأنه «الدراسة النسقية لتسمية المفاهيم التي تنتمي إلى ميادين مختصة من التجربة الإنسانية»[3]. من خلال هذه التعريفات نستنتج أن علم المصطلح له علاقة بجميع العلوم ومختلف التخصصات، باعتبار أنّ لكل علم مصطلحاته الخاصة التي يتفق عليها المتخصصون في كل علم، وكما نعلم أن المصطلحات هي مفاتيح العلوم، ومن هنا تظهر أهمية هذا العلم وتأثيره في باقي العلوم، إذ إن اكتسابها والتمكن فيها مرهون بمدى فهم واستيعاب المصطلحات.

أما عن نشأة هذا العلم فقد جاء في كتاب (علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية) أن ظهور «مصطلح علم المصطلح Terminologie أو علم المصطلحات [Science des termes] كان في النصف الأول من القرن الثامن عشر ميلادي على يد المفكر الألماني كوتفريد شوتز، لكنه لم يأخذ طابعه النسقي...إلا مع المفكر الإنجليزي ويليام 1887، حيث عرف مصطلحات علم التاريخ الطبيعي بأنها (نسق المصطلحات المستعملة في وصف موضوعات التاريخ الطبيعي، وهكذا صدر بين عامي 1906 و1928 معجم شلومان المصور للمصطلحات التقنية في ستة عشر مجلدا وبست

1 القاسمي علي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، بيروت، لبنان، 2019، ص 307.

2 مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1 ص 19.

3 نفسه، ص. 19.

لغات»[1]، وفي نفس السياق ذكر الدكتور مصطفى طاهر الحيادرة أنه و«على الرغم من أهمية المصطلحات فإن العناية بها لم تتخذ صورة العلم الذي له أسسه وقواعده ونظمه التي يحتكم إليها إلا في وقت متأخر...عل يد كل من السوفياتي LOTTE والألماني WUSTER»[2].

وفي سنة «1971 تأسس مركز المعلومات الدولي للمصطلحية (الإنفوتيرم)... [الذي قام] بجمع المطبوعات المصطلحية من كل أنحاء العالم... وتنظيم مقررات في علم المصطلح، وتقديم المشورة للمؤسسات المعنية بالمصطلحات»[3]. أما على مستوى الوطن العربي فظهرت جهود «مكتب تنسيق التعريب [وسعيه] إلى إقرار منهجية لوضع المصطلحات»[4]، ومازالت الجهود مستمرة إلى اليوم حيث ظهرت المعاجم المتخصصة في كل علم على حدة.

المطلب الثالث: شروط وضع المصطلحات

من خلال كل ما سبق ذكره من مفهوم المصطلح وعلم المصطلح، اتضح لدينا أن علم المصطلح هو ذلك العلم الذي يهتم بوضع المسميات للمعاني الجديدة المستحدثة في علم من العلوم، ولكن العملية لا تتم بعشوائية، فلا بد من شروط تتوفر في المصطلح حتى يكون مناسبا من كل النواحي (الصوتية والصرفية والدلالية) ويحيل إلى المعنى الموضوع له.

---

1 أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، فاس، المملكة المغربية، 2005، ص4.

2 مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ص 19.

3 نفسه، ص 20 . 21.

4 نفسه، ص 23

فيما يخص شروط وضع المصطلح، هناك شروط تتعلق بالمصطلح وأخرى تتعلق بواضع المصطلح.

1/ شروط وضع المصطلح: هناك عدة شروط سنحاول ذكر أهمها:

.«ألا يتخذ من ألفاظ شائعة الدلالة والاستعمال، لأن ذلك يجعل معناه العلمي الدقيق عرضة للالتباس بمعناه الشائع المتداول»[1]، أي ضرورة الابتعاد عن ألفاظ اللغة اليومية التي يستعملها عامة الناس بغرض التمييز بينها وبين اللغة المتخصصة.

. «عند اختيار مصطلح في مقابل المصطلح الأجنبي لابد من النظر إلى المدلول الاصطلاحي قبل معناه اللغوي»[2]، وذلك ليكون المصطلح الموضوع مقابلا للمصطلح الأجنبي مقابلة متطابقة من حيث المعنى الاصطلاحي.

فيما يضيف الطيب رحماني شروطا أخرى مثل «أن يكون قصيرا وسهل التلفظ... وأن يكون قابلا للاشتقاق فيما يؤهله للنمو والزيادة»[3].

2/ شروط واضع المصطلح:

ذكر المختصون مجموعة من الشروط الواجب توفرها في واضع المصطلحات نذكر بعضا منها:

«أن يكون على قدر كبير من الاطلاع على الجوانب المختلفة المؤثرة في بناء المصطلح»[4]...و «أن يتوافر لواضع المصطلح المعرفة التامة بظروف نشأة المصطلحات

1 مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ص133.

2 نفسه، ص133.

3 الطيب رحماني، وضع المصطلح العلمي، جامعة محمد الأول، وجدة، المملكة المغربية، ص 25.

4 مصطفى طاهر الحيادرة، المرجع السابق، ص134.

ومفاهيمها وعلاقتها بالمصطلحات الأخرى التي تشاركها الانتماء إلى المجال نفسه»[1]، ويشترط في المترجم المصطلحي أن يتقن لغة الأصل والنقل ويكون ذا ثقافة موسوعية وملما بالموضوع المراد ترجمته إضافة إلى ضرورة امتلاكه للخبرة والمهارات اللازمة للترجمة[2]، وغيرها من الشروط التي تؤهل واضع المصطلح وتمكنه من هذه المهمة الدقيقة.

المطلب الرابع: آليات وضع المصطلح

توجد العديد من الآليات أو التقنيات التي يلجأ إليها واضعو المصطلحات، سنذكر أهمها في هذه الأسطر.

1 . الترجمة:

تعد الترجمة طريقة آمنة لنقل المصطلحات العلمية الجديدة من اللغة الأجنبية إلى اللغة العربية كونها تبحث عن المقابل العربي في اللغة العربية مما يساعد في إحياء بعض المفردات العربية واستعمالها لدلالات جديدة. والترجمة "إبدال لفظة بأخرى تقوم مقامها بخلاف التفسير"[3].

وفي تعريف آخر الترجمة هي «تعبير دقيق عن المعاني بالوسائل التركيبية والصرفية والصوتية للتعبير عن هذه المعاني في اللغة المصدر، وشرط صحتها أن يكون مدلدل العبارة أو النص في اللغة المصدر هو ذاته في اللغة الهدف»[4]، من خلال ما سبق من تعريفات نستنتج وجوب معرفة المترجم باللغتين (المنقول منها والمنقول إليها) معرفة

1 مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ص137.

2 القاسمي علي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 339

3 مزاهدية رميساء وعزوز وردة، المصطلح الطبي المتخصص، مختارات في كتاب القانون لابن سينا نموذجا، مجلة دراسات لسانية، 2018، المجلد 2، العدد: 8، ص91.

4 نفسه، ص 98.

شاملة لكل مستوياتها (الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية،حتى يتم التحويل بشكل جيد، مثال ذلك ترجمة (الفكرة) بـ (une idée)، و(الطائرة) ب (un avion)...الخ.

2 . الاشتقاق:

وهو أهم طريقة لتوليد المصطلح عند العرب ويعني "أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة وتركيب لها ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة لأجلها اختلفا حروفا أو هيئة كضارب من ضرب وحذر من حذر"[1]، فهو نزع لفظ من لفظ آخر بحيث توجد بينهما مناسبة في المعنى والتركيب ويختلفان في الصيغة، مثل: ذهب وذاهب ومذهب. ويعرف الاشتقاق أيضا بأنه «تكوين لفظ عربي جديد من مادة عربية عرفتها المعاجم وبوزن عربي عرفه النحاة أو أثبتته النصوص»[2]، وفي تعريف آخر هو «توليد كلمة من كلمة مع تناسب بين المولد والمولد منه في اللفظ والمعنى»[3].

ويعتبر«الاشتقاق أبرز خصائص اللغة العربية التي تتميز بها عن غيرها من اللغات»[4]، إذ يتم توليد عدة كلمات من جذر لغوي واحد، مثال ذلك: جذر (ن ظ ر) نستخرج منه: ناظر، منظور، منظار، نظارة...الخ وهذا ما يعرف بالاشتقاق الصغير، أما الاشتقاق الكبير فيكون بتغيير في مواقع الحروف في الجذر الواحد، وهناك الاشتقاق الأكبر وهو: «ما اشتركت حروف جذره مع حروف جذر كلمة أخرى ما حرفا واحدا، مثال ذلك: قسم وقصم، قد وقط، شق ودق»[5].

---

1 السيوطي جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج2، تح: محمد جاد المولى بيك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد اليحياوي،المكتبة العصرية، بيروت، ص34.

2 محمود فهمي حجازي، الاسس اللغوية لعلم المصطلح، ص 35.

3 علي القاسمي،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، ص 379.

4 مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ط1، ص77.

5 إستيتيه سمير شريف، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب،الأردن، ط1، 2005، ص 105.

3 . التعريب:

والمقصود به: «نقل اللفظة الأجنبية إلى اللغة العربية،مع نوع من التعديل أو التغيير في صورتها بالقدر الذي يتماشى مع القواعد الصوتية والصرفية في اللغة العربية»[1]، إذن يختلف التعريب عن الترجمة في كون هذه الأخيرة تنقل المفهوم من لغة وتعبر عنه بلغة أخرى، بينما التعريب هو نقل للألفاظ مع بعض التعديل كزيادة حرف أو إسقاط حرف أو تغيير في الحركات أو تغيير في الوزن حتى تتلاءم وقواعد اللغة العربية، وهذه التقنية شائعة الاستعمال.

4 . النحت:

«يرجع مصطلح نحت إلى الخليل بن أحمد الفراهيدي، ذكره في كتاب العين وأوضحه بعدة أمثلة: فالفعل حيعل يحيعل حيعلة مأخوذة من فعل +حرف جر: حيّ على...وقد أوضح الخليل هذه الأبنية المنحوتة على النحو التالي: أخذوا كلمتين متعاقبتين واشتقوا فعلا»[2]، وتجدر الإشارة إلى أن النحت أنواع «فنجد النحت الفعلي والنحت الوصفي والنحت الاسمي والنحت النسبي»[3].

ويقول بن فارس: "العرب تنحت من الكلمتين كلمة واحدة، وهو جنس من الاختصار وذلك: رجل عبشمي، منسوب إلى اسمين: عبد وشمس"[4]. والنحت نوع من الاقتصاد اللغوي كونه يدمج كلمتين أو أكثر في كلمة واحدة والمعنى تام ويمثل أسلوبا ناجعا في

---

1 كمال بشر، دراسات في علم اللغة، دار غريب، القاهرة، 1998، ص 311.

2 خالد الأشهب، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، الاردن، 2011، ص 107. 108.

3 مصطفى طاهر الحيادرة، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، ص127.

4 ابن فارس أحمد، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان،.1997، ص 209-210.

خلق مصطلحات علمية جديدة خاصة إذا تعلق الأمر بنقل مصطلحات من اللغات الأجنبية إلى اللغة العربية.

وأورد بن فارس مثالا عن استعمال العرب للنحت يقول الخليل:[1]

أقول لها ودمع العين جار ألم تحزنك **حيعلة** المنادي

والمقصود بالحيعلة "حيَّ على". ونجد العرب قد استعملت النحت بشكل خاص للدلالة على معان دينية مثل 'حوقلة' و'بسملة' و'حمدلة'، وتعني لا حول ولا قوة إلا بالله وبسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله.

5 . المجاز:

هو أداة هامة في تنمية اللغة والتوسع في المعاني، وذلك باستعمال اللفظ للدلالة على معنى جديد غير معناه الحقيقي. يعرفه الفارابي بقوله: «فعبَّر بالمعنى بغير اسمه الذي جعل له أولا، وجعل الاسم الذي كان لمعنى ما راتبا له دالا على ذاته عبارة عن شيء آخر متى كان له تعلق، ولو كان يسيرا، إما لشبه بعيد، وإما لغير ذلك من غير أن يجعل ذلك راتبا للثاني دالا على ذاته، فتحدث حينئذ الاستعارات والمجازات»[2].

ويعرفه عمر أوكان بأنه: «اللفظ المستعمل لغير ما وضع له أصلا، ولذلك يسميها البعض بتغيير أو نقل، وهو يأتي لسد العجز الحاصل في اللغة ويقوي قدرته التعبيرية ولا تكاد تخلو منه لغة من اللغات»[3]، بمعنى أن الكلمة كانت موجودة في الأصل وتدل على معنى قديم ثم أصبحت تدل على معنى جديد لم تكن تدل عليه من قبل.

1 ابن فارس أحمد، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، ص 210.

2 الفارابي أبو نصر، كتاب الحروف، تح: محسن مهدي، دار الشرق، بيروت، لبنان،1990، ص 141.

3 عمر أوكان، اللغة والخطاب، إفريقيا الشرق، المغرب، 2001، ص 67.

المبحث الثاني: قضايا أساسية في مجال التعليمية

المطلب الأول: مفهوم التعليمية

للتعليمية تعريفات كثيرة وردت في الكتب والمؤلفات التي تطرقت لهذا العلم حديث النشأة، نذكر منها ما ذكره عبد الرحمن التومي نقلا عن الباحث المغربي محمد الدريج: «الديدكتيك تعني الدراسة العلمية لطرائق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعلم التي يخضع لها التلميذ في المؤسسة التعليمية، قصد بلوغ الأهداف المسطرة مؤسسيا سواء على المستوى العقلي أو الوجداني أو الحسي –الحركي وتحقيق لديه المعارف والكفايات والقدرات والاتجاهات والقيم»[1]. بينما ورد في المنهل التربوي أن التعليمية «شق من البيداغوجيا موضوعه التدريس [كما] يستعمل كمرادف للبيداغوجيا أو التعليم»[2].

وجاء في قاموس التربية الحديث أن التعليمية هي «دراسة مسارات التعلم والتعليم المتعلقة بمجال خاص من مجالات المعرفة»[3].

أما المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس فأطلق عليه فن التدريس، وعرفه بأنه «الدراسة العملية لطرق التدريس وتقنياته ولأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يخضع لها المتعلم قصد بلوغ الأهداف المنشودة...والتفاعلات التي تربط بين كل من

1 عبد الرحمن التومي، الجامع في ديدكتيك اللغة العربية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط2، 2016، ص 8.

2 عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، منشورات عالم التربية الحديث، الدار البيضاء، 2006، الجزء الأول، ص 262.

3 بدر الدين بن تريدي، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، 2010، ص 129.

المعلم والمتعلم والمعرفة داخل مجال مفاهيمي معين... كما تتضمن البحث في المسائل التي يطرحها تعليم مختلف المواد»[1].

ونتيجة تعدد الترجمات ظهرت عدة مقابلات عربية لمصطلح Didactique، حيث اختار عبد الرحمن التومي المصطلح الدخيل ديداكتيك، في حين ورد في المنهل التربوي مصطلحات "تعليمية، تدريسية،ديداكتيك، إلا أن المصطلح الشائع هو التعليمية.

المطلب الثاني: نشأة التعليمية وتطورها.

جاء في المعجم الموسوعي أن هذا مصطلح التعليمية ظهر «في منتصف القرن العشرين، واستخدم بمعنى فن التدريس أو فن التعليم Art d'enseigner هذا هو التعريف الذي قدمه قاموس Le Robert سنة 1955وقاموسLe Littré سنة 1960... وهناك من منظري علوم التربية من اعتبر هانس أبلي Hans Abeli أوّل من اقترح عام 1951 إطارا عمليا لموضوع الديداكتيك في مؤلفه La didactique psychologique حيث نظر إلى الديداكتيك كمجال تطبيقي لنتائج السيكولوجيا التكوينية»[2]. ومع مرور السنوات أصبح هذا العلم من أهم فروع اللسانيات التطبيقية لما له من تأثير في تكوين المتعلمين، وهذه الأهمية اكتسبها نتيجة تزايد اهتمام الدول بالتعليم يوما بعد يوم.

وتجدر الإشارة إلى الخلط والتداخل الواقع بين مصطلحي التعليمية والبيداغوجيا، ولإزالة هذا اللبس يجب التطرق لمفهوم البيداغوجيا.

---

1 مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، 2020، ص. 133.

2 أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2006، ص. 140.

ذكر عبد الرحمن التومي نقلا عن لورانس كورني وألان فيرنيو تعريفهما للبيداغوجيا أنها:«كل ما يتعلق بفن قيادة وتدبير القسم»[1].

وبمقارنة هذا التعريف مع التعريف الوارد في المنهل التربوي الذي سبق ذكره، يتضح لنا أن البيداغوجيا أعم وأشمل من التعليمية، ويلخص عبد الرحمن التومي الفرق في كون البيداغوجيا: «ذات طابع عام ومتعدد التخصصات، فهي تركز على المتعلم وطريقة وكيفية تعلمه والعلاقات العاطفية داخل الفصل الدراسي، والمناخ الذي يتم فيه التعلم [بينما الديدكتيك فهي] ذات طابع خاص، فهي تركز أكثر على المادة الدراسية، من حيث محتوياتها ومنهجيات تدريسها»[2].

المطلب الثالث: أقسام التعليمية: تنقسم التعليمية إلى قسمين:

1 . التعليمية العامة: وهي التي«تكون مبادئها قابلة للتطبيق مع كل المحتويات وكل المهارات، وفي كل مستويات التعليم، تقدم المعطيات الأساسية والضرورية للتخطيط لكل موضوع»[3].فمن خلال هذا التعريف نستنتج أن التعليمية العامة تشمل كل المواد.

2 . التعليمية الخاصة: وهي التي «تهتم بتدريس مادة من مواد التكوين من حيث الطرائق والوسائل والأساليب الخاصة بها»[4]. ومنه نستطيع القول أن التعليمية الخاصة هي فرع وتطبيق للتعليمية العامة وهي تخص كل مادة على حدة، فهناك تعليمية اللغة وتعليمية الرياضيات...الخ.

1عبد الرحمن التومي، الجامع في ديدكتيك اللغة العربية، ص. 11.

2 نفسه، ص. 12.

3 زوليخة علال، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف 2010، ص. 16.

4 نفسه، ص. 17.

المطلب الرابع: المثلث التعليمي والعلاقة بين أقطابه

وضع الباحثون في ميدان التعليمية ثلاثة أقطاب تقوم عليها التعليمية أو ما يسمى بالمثلث التعليمي [الديداكتيكي]، وهو «مثلث متساوي الأضلاع... والعلاقة بين هذه الأقطاب علاقة تفاعلية مركبة بحيث لا يمكن فصل أحدها عن القطبين الآخرين»[1].

1 . المتعلم: وهو الركن الأساسي في العملية التعليمية في إطار المقاربة بالكفاءات، «ولذا ينبغي معرفة قدرات المتعلم ووسطه ومشروعه الشخصي والاستفادة من سيكولوجية النمو وعلم النفس الاجتماعي وغيرها من العلوم التي تعيننا على معرفة مختلف الجوانب لدى المتعلم»[2]، وبما أن المتعلم أصبح هو محور العملية التعليمية ويعتبر عنصرا نشيطا بعد أن كان مجرد متلق للمعارف، أصبح لزاما عليه أن يبادر ويساهم في زيادة معارفه وتعلماته بناء على مكتسباته السابقة، ويكون بذلك مسؤولا عن التقدم والمستوى الذي يصل إليه.

2 . المعلِّم: يقوم المعلم في إطار المقاربة بالكفاءات بدور الموجه والمساعد للمتعلم حتى يبني معارفه بنفسه، وينبغي توفر بعض الصفات في المعلم حتى يحقق أهدافه ويصل بالمتعلم إلى اكتساب الكفاءة، من بين هذه الصفات: الصبر، وأن يكون قدوة حسنة للمتعلمين فيعمل على تشجيعهم وتحفيزهم باستمرار وإبعاد الروتين والرتابة عن الدروس، وقد جاء في المنهل التربوي تفصيل للمؤهلات التي يجب على المعلم امتلاكها والوظائف التي عليه القيام بها وهي:

«وظيفة التشخيص: أي التمكن من تقدير حاجات التلاميذ التربوية ومتطلبات تعلمهم وقدراتهم على التعلم والعوائق التي تحول دونه، وظيفة الاستجابة: وتكمن في تلبية

1 عبد الرحمن التومي، الجامع في ديدكتيك اللغة العربية، ص. 14.

2 دريوش راضية، مكونات المثلث الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مج7، ع1، 2019، ص. 71.

حاجات المتعلم عن طريق اختيار وسائل التواصل.ووظيفة التقييم: وهي مرتبطة بفحص التغير الحاصل لدى التلاميذ وإيجاد سبل علاج النقص. ووظيفة ربط العلاقات: وتقوم على توثيق الصلة الشخصية مع التلاميذ ومع بيئتهم المحلية. وتطوير المنهاج: أي ربط المنهاج بتجارب المتعلم ووضعيات المعيشة....والمسؤولية الاجتماعية: وتتحقق بخلق الظروف الملائمة لنمو المتعلم واعتبار وضعيته الاجتماعية»[1].

3 . المعرفة: أو ما يعرف بالمحتوى التعليمي الذي يقدم للمتعلم، ويجب أن تراعى فيه مجموعة من المبادئ منها: «مراعاة طبيعة المتعلم والأهداف البيداغوجية المسطرة وضرورة ارتباطه بواقع المجتمع وثقافته»[2].

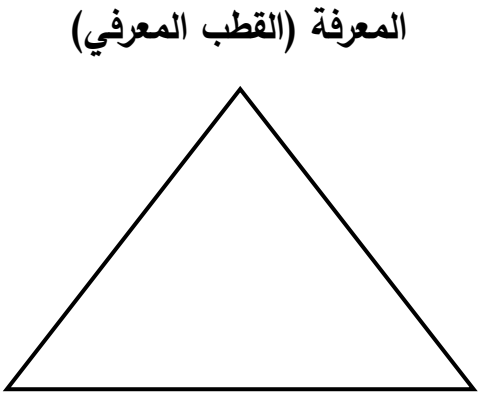
وعملية بناء محتويات المناهج التعليمية قائمة على عمليتين أساسيتين هما:«عملية اختيار المناهج [التي] تستند إلى المعايير التالية:

الصدق: [ونعني به] علاقة المحتوى بالأهداف وعلاقته بالصدق العلمي. والدلالة: ويقصد بدلالة المحتوى أهميته بالنسبة للمجال المعرفي ومدى مساهمته في تطبيق المعلومات... أما عملية تنظيم المحتوى فتعتمد على المعايير التالية: نطاق المنهج: ويتناول اتساعه وعمقه والمجالات التي يتضمنها. والتكامل: يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المناهج لمساعدة المتعلم...والاستثمارية: وهي التكرار الرأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج. والتتابع: وهو الترتيب الذي يعرض به المحتوى على امتداد الزمن»[3].

1 عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ج1، ص. 340.

2 دريوش راضية، مكونات المثلث الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية، ص. 72.

3 عبد الكريم غريب، المرجع السابق، ج1، ص. 218.



المطلب الخامس: موضوعات التعليمية:

تهتم التعليمية بمجموعة من الموضوعات تشكل مجالات اهتمامها، سنذكر بعضا منها فيما يلي:

1 . الوسائل التعليمية:

ورد في معجم علم اللغة التطبيقي للخولي أن الوسائل التعليمية هي:«الكتب والوسائل المعينة والآلات التعليمية وما شابه ذلك من مواد تستخدم في التعليم»[2]. ويعرفها عبد الكريم غريب بأنها: مجموع الأجهزة والمطبوعات والتصاميم والنماذج المجسمة التي تساعد على تسهيل عمليات التعليم والتعلم»[3]. أما المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس فيعرفها بأنها: معدات تستخدم من قبل الطلاب والمعلمين في التدريس الصفي مثل الحاسوب وعارض الشفافيات»[4]، ومنه نستنتج أن الوسائل التعليمية هي جزء ضروري في التعليم فبعد أن كانت تقتصر على الكتب والسبورة والخرائط نجدها اليوم قد

1 دريوش راضية، مكونات المثلث الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية، ص. 72.
2 محمد علي الخولي، معجم علم اللغة التطبيقي، مكتبة لبنان، بيروت، 2007، ص 56.
3 عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ج1، ص. 577.
4 مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس، ص. 66.

استفادت من التطور الرهيب في عالم التكنولوجيا فدخلت مختلف الوسائل السمعية البصرية مثل الحاسوب وعارض الشاشات والألواح الالكترونية إلى قاعات الدرس.

2 . طرائق التدريس: يعرفها المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس بأنها «خطة تعليمية ترمي إلى تحقيق الكفايات والمهارات المحددة في خطة التدريس من خلال مجموعة من الإجراءات والأساليب والنشاطات المنظمة التي يمارسها المعلم في الموقف الصفي ويتفاعل معها الطالب، وتوجه عمليات تنفيذ المادة الدراسية ومعالجتها وأساليب تقويمها»[1]، واختلفت طرائق التدريس باختلاف المقاربات المطبقة، فعلى سبيل المثال اعتمدت الطريقة الإلقائية في المقاربة بالأهداف بالإضافة إلى طرق أخرى كالقياسية والاستقرائية. أما اليوم وفي ظل المقاربة بالكفاءات ظهرت طرق جديدة منها طريقة المشروع وطريقة حل المشكلات وطريقة العصف الذهني والتعلم التعاوني وغيرها.

3 . الأهداف التعليمية: ترمي العملية التعليمية إلى إحداث التغيير في سلوك المتعلم في «مجالات كثيرة يمكن تبويبها في ثلاث مجالات: يضيف خبرات جديدة إلى خبرات المتعلمين السابقة (المجال المعرفي)، ويمكنهم من اكتساب مهارات لم يكونوا قادرين على أدائها من قبل (المجال النفسي الحركي)، كما يعمل التعلم على بناء سلوكيات جديدة عوض سلوكيات غير مرغوب فيها (المجال الوجداني)»[2]، بالإضافة إلى موضوعات أخرى مثل تعلم اللغة واكتسابها للناطقين بغيرها، ومحو الأمية وتعليم الكبار تصميم الاختبارات وتحليل الأخطاء اللغوية وغيرها.

1 مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس، ص. 133.

2 جيلالي بوحمامة، أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعلّم والتعليم، مجلة العلوم الإنسانية، ع23، جوان 2005، ص. 06.

المبحث الثالث: واقع التأليف المعجمي في اللسانيات التطبيقية

اهتم الباحثون على مدى العصور بتأليف المعاجم، لاسيما في حقل اللسانيات التطبيقية ومختلف فروعها، فتوالت الجهود عبر السنوات، وكل عمل يستفيد من سابقه ويزيد عليه ما يستجد في العلوم من مفاهيم ومصطلحات جديدة، وهكذا أصبحت المكتبة العربية تزخر بعدد من المعاجم، وضعها أصحابها بين أيدي الطلبة والباحثين ينهلون ويستفيدون منها.

المطلب الأول: دراسة وصفية لبعض المعاجم المتخصصة

وفي هذه الأسطر وقع الاختيار على أربعة معاجم فقط لعدة اعتبارات منها كون جلّ المعاجم قد تم تناولها في الكثير من البحوث السابقة، وقد تنوعت الدراسات فيها بين الوصفية والتحليلية والمقارنة والنقدية، فارتأيت أن أشير في عجالة إليها دون الاستفاضة في ذلك، وحتى لا يكون هذا البحث تكرارا لما سبقه من بحوث فقط.

المعاجم المختارة هي:معجم علم اللغة التطبيقي لمحمد الخولي، ومعجم المنهل التربوي لعبد الكريم غريب بالإضافة إلى معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي بالإضافة إلى المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس.

*** 1 . معجم علم اللغة التطبيقي لمحمد علي الخولي:

هو معجم ثنائي اللغة إنجليزي عربي، عدد صفحاته 179 صفحة، صدر عن مكتبة لبنان سنة 1986.

افتتح المؤلف معجمه بمقدمة ذكر فيها أنه بعد إنجازه لمعجم علم اللغة النظري، توجب عليه إتباعه بعلم اللغة التطبيقي بمختلف فروعه مثل: تحليل الأخطاء وتعليم اللغات وعلم اللغة النفسي وصناعة المعاجم.... الخ حتى يشمل عمله علم اللغة بنوعيه.

بعد المقدمة وضع المؤلف مجموعة من الإرشادات والتوجيهات التي تعين الباحثين وتسهل استعمال المعجم.

وفي متن المعجم جاءت المداخل مرتبة باللغة الإنجليزية، حيث يضع المصطلح ومقابله باللغة العربية مع شرح مقتضب في غالب الأحيان، فإن كان للمصطلح الإنجليزي عدة مقابلات باللغة العربية ولكنها تحمل نفس المعنى فصل بينهما بفاصلة منقوطة، مثل: «dichotic listening: استماع ثنائي؛ استماع مزدوج»[1]، وأما إن كان للمصطلح الإنجليزي عدة مقابلات تحمل كل منها معنى مختلف، فعبر عنها ب: أ. ب. ج، مثل:«Correction أ. تصحيح الاختبار.

ب . تصحيح خطأ الطالب أثناء التدريبات الشفوية.

ج . تصحيح خطأ الطالب في الواجبات الكتابية»[2]. أما إن كان للمصطلح الإنجليزي أكثر من مقابل عربي وكلها تحمل نفس الدلالة فنجد المؤلف يضع المقابل الأفضل بالنسبة له أولا، بعدها يورد المقابلات الأخرى.

كما أردف المؤلف متن المعجم بعدد من الملاحق جاءت على النحو الآتي:

. قائمة المراجع التي اعتمد عليها وجاءت في ثلاث صفحات من الصفحة 136 إلى الصفحة 138.

. ملحق أ: ذكر فيه الرموز المستخدمة في المعجم.

. ملحق ب: ذكر فيه الاختصارات الشائعة في علم اللغة التطبيقي وما تدل عليه،مثل:«ELT:English» Language Teaching.

1 محمد علي الخولي، معجم علم اللغة التطبيقي، ص 31.

2 نفسه، ص. 24.

. مسرد للمصطلحات العربية جاءت مرتبة ترتيبا ألفبائيا مع مقابلها الإنجليزي، للتسهيل على الباحث الذي يعرف المصطلح العربي ولا يعرف المصطلح الإنجليزي، وفي حالة وجد للمصطلح العربي عدة مقابلات باللغة الإنجليزية أوردهم وجمع بينهم بقوس {.

***** 2 . المنهل التربوي لعبد الكريم غريب:**

هذا المعجم من منشورات عالم التربية، صادر عن مطبعة النجاح الجديدة بالدار البيضاء، الإيداع القانوني رقم 2006/2667، ردمك: 3-9-8395-9954، الطبعة الأولى الصادرة سنة 2006.

عنوانه الفرعي هو: (معجم موسوعي في المصطلحات والمفاهيم البيداغوجية والديداكتيكية والسيكولوجية)، وهو معجم ثنائي اللغة (فرنسي /عربي)، عدد صفحاته 1007 صفحة، جاء في جزأين.

استفتح المؤلف الجزء الأول بتقديم ذكر فيه الأسباب التي دفعته لوضع هذا الإصدار المفيد للباحثين والمهتمين بهذا الفرع من فروع اللغة، والهدف منه، وهو «تسليح المهتمين والمختصين والباحثين في الشأن البيداغوجي بأدوات معرفية، تيسر لهم فهم واستيعاب تلك المستجدات من المصطلحات والمفاهيم»[1]، وأشار إلى أن «الإقدام على مثل هذه الأعمال يتطلب تكوينا وتأهيلا وخبرة ومجهودات وتضحية لا يستهان بقدرها»[2]، ثم أتبع التقديم بمجموعة من الإرشادات التي تشرح طريقة ومنهجية المعجم، ليسهل على الباحثين استعماله بيسر وسهولة،ثم جاءت المداخل باللغة الفرنسية من A إلى H.

فيما يحتوي الجزء الثاني على المداخل من IإلىZ، بعدها أورد قائمة المراجع التي اعتمد عليها، بالإضافة إلى قائمة لإصداراته السابقة من مؤلفات فردية ومقالات

1عبد الكريم غريب، المنهل التربوي، ص. 03.

2 نفسه، ص. 03.

وترجمتهوتعريبه وقراءته لعدد من المؤلفات وتقديمه لأخرى... وعدد من المؤلفات الجماعية، والتي تتمحور جلها حول علوم التربية وما يرتبط بها من حقول أخرى.

وفي الأخير ذيل المؤلف معجمه بكشاف للمصطلحات(مسرد) رتب فيه المصطلحات العربية مع انتهاج الترتيب (أبجد هوز)، مع ذكر الصفحة التي وردت فيها، في خطوة لتسهيل الوصول إلى المصطلحات.

هذا عن الشكل الخارجي، أما من حيث المضمون فيلاحظ المتصفح لهذا المعجم أنّ المؤلف قد وضع المصطلح باللغة الفرنسية وما يقابله من مقابلات في اللغة العربية، مع تعريف موسوعي للمصطلح، وإشارة إلى المرجع المعتمد عليه في ذلك التعريف وسنة الطبع، هذا في حال أراد الباحث الاستزادة من الشرح فيعود إلى المرجع الأصلي، وفي هذا يبرز الجهد الضخم المبذول في هذا المعجم.

مثال على ذلك: جاء في شرح مصطلحDidactique ما يلي: ذكر المقابلات المتداولة وهي: ديداكتيك، تدريسية، تعليمية، ثم أسهب المؤلف في شرح المصطلح والمعاني المتعلقة به، حيث استغرق هذا الشرح أربع 4صفحات من الصفحة 262 إلى الصفحة 266، بالإضافة إلى المصطلحات الفرعية عنه مثل: ديداكتيك تحليلية، ديداكتيك مطبقة، ديداكتيك المادة الدراسية، ديداكتيك اللغات، ديداكتيك الرياضيات، ديداكتيك العلوم الطبيعية... الخ.

*****3 . معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي:**

وهو معجم من جزء واحد من الحجم المتوسط، صادر عن الشركة المصرية العالمية للنشر، سنة 2007، رقم الإيداع: 2007/2771، الترقيم الدولي: 3-1081-16-977، طبع في تيوبرس بلبنان،عدد صفحاته: 762 صفحة، واجهة الكتاب جاءت باللون الأزرق والأحمر والأصفر، العنوان مكتوب بالحجم الكبير حيث استغرق أكثر من نصف مساحة

الصفحة، عنوانه الكامل هو: معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي Longman dictionary of language teaching and applied linguistics, وهو معجم ثنائي اللغة: إنجليزي . إنجليزي . عربي، قام بتأليفه كل من: جاك سي ريتشارد وجون بلات وهايدي بلات، وترجمه كل من: محمود فهمي حجازي ورشدي أحمد طعيمة.

يضم هذا المعجم دليل استعمال عرضت فيه صفحة فيها مصطلحان (2) كنموذج لتوضيح طريقة المؤلفين في شرح المصطلحات، ومقدمة لمؤلفيه باللغة الإنجليزية، هذه المقدمة فيها عدد من العناوين الفرعية مثل: لمن هو موجه هذا المعجم؟ ولماذا هذا المعجم؟ وماهي محتويات هذا المعجم؟...الخ، بعدها مقدمة باللغة العربية لمترجمَيه اللذين سارا على نهج المؤلفين، حيث ذكرا الجمهور الموجه له هذا المعجم والمجالات التي تنتمي إليها مصطلحاته التي يصل عددها إلى ألفي مصطلح تمثل «المصطلحات الأساسية المتداولة عند جمهور المتخصصين، ولم يهدف إلى استقصاء المصطلحات الفردية التي ارتبطت بجهود أصحابها ومؤلفاتهم ولم تكد تتجاوزها»[1].

وعن المنهج المتبع في هذا المعجم، فقد ذكر المترجمان أنهما أوردا المصطلح الإنجليزي و«النص الأصلي للمعجم كاملا [كما وضعه المؤلفون] مع إضافة المصطلحات [أي المقابلات العربية] وشرحها بالعربية»[2]. السؤال الذي يتبادر إلى الذهن هنا هو: هل اكتفى محمود حجازي ورشدي طعيمة بالترجمة فقط؟، هذا ما يجيبنا عليه ما ورد في المقدمة من أنَّ النسخة العربية «قد أضافت...في بعض المصطلحات شروحا

1. جاك ريتشاررد س (وآخران)، معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي، ترجمة: محمود فهمي حجازي ورشدي أحمد طعيمة، الشركة العلمية العالمية للنشر، 2007، ص. xi.
2 نفسه، ص. ix.

توضح المصطلح أو الظاهرة اللغوية في العربية، وقد وضعت هذه الإضافات في الترجمة العربية بين قوسين معقوفين في نهاية عدد من التعريفات»[1].

وما يلاحظه المتصفح لهذا المعجم أن تعريفاته ليست موسوعية، إذ تتميز بالشرح المبسط والمختصر في نفس الوقت، كما تميزت أيضا بإرفاق الشرح بأمثلة تدعم وتوضح المعنى في بعض المصطلحات.

وفي نهاية المعجم وضع المؤلفون قائمة المصادر والمراجع التي اعتمدوا عليها، وتميزت بالكم الهائل حيث جاءت في أربع عشرة صفحة.

*****4 . المعجم الموحَّد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس:**

صدر هذا المعجم عن مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط، التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم سنة 2020، الإيداع القانوني: MO20202094، ردمك :ISBN978-9920-690-03-4، مصمم الغلاف: أحمد جارید، قام بتأليفه مجموعة من الباحثين وهم: من المغرب محمد الدريج رئيس الفريق وجمال الحنصالي، ومن سلطنة عمان سام عمار وعلي الموسوي، ومن سوريا كل من محمد الشيخ حمود وعلي سعود حسن،وبما أن هذا الفريق مكون من باحثين من المشرق والمغرب العربيين فهي خطوة مهمة نحو توحيد المصطلحات في الوطن العربي.

هذا المعجم ثلاثي اللغة (إنجليزي فرنسي عربي)،عدد صفحاته 173 صفحة،ومداخله جاءت مرقمة حيث بلغ عددها 383 مدخلا.

يحتوي هذا المعجم على مقدمة ذكرت فيها مميزات هذا العمل والهدف من تأليفه وأن فريق العمل حاول «تتبع ما استجد من أفكار ونظريات في مجال مناهج وطرائق

1جاك ريتشاررد س (وآخران)، معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي، ص. x.

التدريس، خاصة ما أصبح يعرف بمأسسة المدرسة والرفع من مستوى الأداء فيها، وجودة خدماتها وتطوير الإدارة المدرسية، ودورها القيادي وكل ما يسهل تنفيذ المناهج»[1].

في متن المعجم وردت المصطلحات الإنجليزية بخط غليظ وتحتها المصطلحات الفرنسية بخط عادي، وفي المقابل وضعت المصطلحات العربية، حيث اكتفى واضعو هذا المعجم بمقابل عربي واحد، سعيا منهم للحد من مشكلة تعدد المصطلحات وما يصاحبها من فوضى ولبس على الدارسين، وفيما يخص نوعية المصطلحات العربية فقد ابتعدوا تماما –في حدود ما اطلعت عليه– عن المصطلحات الدخيلة، والاعتماد على الترجمة في أغلب الأحيان، والاشتقاق احيانا أخرى، مثل ما جاء في مصطلح Information technology قابلوها بـ(تقانة المعلومات)، وشرح المصطلحات كان شرحا وافيا ولكن دون إسهاب.

بعد نهاية المداخل وُضع مسرد باللغة الفرنسية وآخر باللغة العربية مع وضع رقم المدخل أمام كل مصطلح، حتى يعود إليه الباحث مباشرة دون عناء.

وفي الأخير احتوى المعجم على قائمة المراجع المعتمد عليها في إنجازه التي تنوعت بين الأجنبية والعربية.

1مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس، ص. 04.

المطلب الثاني: مقارنة بين المعاجم المختارة

بعد هذه الجولة السريعة التي قمنا بها في بعض المعاجم المتخصصة في اللسانيات التطبيقية عامة وفرع التعليمية خاصة، حيث قدمنا وصفا عاما لهذه المعاجم، وجدنا بينها اختلافا في تصنيف المصطلحات وفي وضع المقابل العربي باختلاف الآليات المعتمد عليها في ذلك، فلخصنا نقاط الاختلاف في هذا الجدول:

اسم المعجم	المؤلف	سنة النشر	عدد الصفحات	لغة المداخل	عدد المداخل	المسرد الملحق
علم اللغة التطبيقي	محمد علي الخولي	1986	179	إنجليزي/ عربي	أكثر من 1600	عربي/إنجليزي
المنهل التربوي	عبد الكريم غريب	2006	1007	فرنسي/ عربي	2315	عربي
لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي	ج. ريتشارد سي(وآخران)	2007	762	إنجليزي/ إنجليزي/ عربي	2000	غير موجود
المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس	مكتب تنسيق التعريب	2020	173	إنجليزي/ فرنسي/ عربي	383	مسرد فرنسي+مسرد عربي

جدول1: يلخص المواصفات الشكلية للمعاجم المختارة

من خلال الجدول أعلاه سجلنا النقاط الآتية:

1 . من حيث عدد المداخل:

ضمّ كلٌّ من معجم علم اللغة التطبيقي والمنهل التربوي ومعجم لونجمان عددا كبيرا من المداخل، وذلك يرجع لكون هذه المعاجم غير خاصة بالتعليمية فقط، فنجدها تضم مختلف فروع اللسانيات التطبيقية كما هو الحال في معجم الخولي ولونجمان، بينما يضم المنهل التربوي مصطلحات علوم التربية، وفي المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس جاء العدد أقل لكونه يقتصر على فرع التعليمية فقط، مع خاصية انفرد بها هذا المعجم وهي ترقيم المداخل في متن المعجم.

2 . من حيث المسارد:

وجود المسارد في المعاجم أمر ضروري لا سيما إذا كان متعدد اللغات، لما فيه من تسهيل في عملية البحث، وفي هذه المعاجم نجد اختلافا كبيرا ففي معجم علم اللغة التطبيقي للخولي ورد مسرد عربي إنجليزي، عكس ما جاء في متن المعجم، فتبحث عن المصطلح العربي وتنظر إلى مقابله الإنجليزي، ثم تذهب للبحث عنه في متن المعجم حسب ترتيبه الألفبائي، أما في المنهل التربوي فورد مسرد عربي مع ذكر الصفحة مثلا: خبرات التعلم 422 فتذهب مباشرة إلى الصفحة لتجد المصطلح المقصود، وأما في المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس فورد مسرد باللغة الفرنسية وآخر باللغة العربية مع وضع رقم المدخل مثلا: مقرر دراسي 61 فنبحث عن المدخل رقم 61 في متن المعجم، بينما غاب المسرد تماما في معجم لونجمان ربما لكونه معجما مترجما.

3 . من حيث لغة المعجم:

جاء المنهل التربوي باللغة الفرنسية والعربية، واتفق معجم الخولي ولونجمان في اللغة الإنجليزية والعربية، فيما جمع المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس بين اللغات الثلاث الإنجليزية والفرنسية والعربية، وهو الأفضل.

4 . من حيث الشروحات:

تتميز التعريفات في معجم علم اللغة للخولي بكونها مقتضبة ولا تتجاوز السطر الواحد، وفي بعض الأحيان تأتي على شكل فقرة مختصرة، أما معجم لونجمان فكانت تعريفاته على شكل فقرات قصيرة مع إحالة في نهايته إلى المرجع المعتمد عليه.

وجاءت تعريفات المنهل التربوي موسوعية في غالب الأحيان، حيث يعود إلى أصول المصطلح ويتناوله بالشرح المستفيض والشامل، مثلا مصطلح: pedagogie بيداغوجيا عاد في التعريف إلى أصلها الإغريقي ثم توسع في شرحها كما هي متداولة عند المختصين بالإضافة إلى موضوعها ومكوناتها، حتى استغرق الشرح صفحتين كاملتين، بعدها توالت المصطلحات المتفرعة عنه مثل: بيداغوجيا نشيطة، بيداغوجيا علاجية، بيداغوجيا بديلة... الخ، ليختتم التعريف بالإحالة إلى المرجع المنقول منه.

أما فيما يخص المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس فكانت شروحاته وافية ومبسطة على شكل فقرات متوسطة الطول أحيانا وطويلة أحيانا أخرى لتستغرق صفحة كاملة كما هو الشأن في مصطلح:Summative assessment (تقييم إجمالي) على سبيل المثال.

5 . من حيث المقابلات:

للمقارنة بين هذه المعاجم تم اختيار عينة عشوائية من المصطلحات بغرض معرفة المقابلات العربية التي اختارها واضعو هذه المعاجم وهي مبينة في الجدول الآتي:

مقابلاته في المعاجم / المصطلح الأجنبي	علم اللغة التطبيقي	لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي	المنهل التربوي	المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس
Applied linguistics	علم اللغة التطبيقي	علم اللغة التطبيقي	لسانيات تطبيقية	غير موجود
Didactics	غير موجود	غير موجود	ديداكتيك تعليمية تدريسية	فن التدريس
Competence	مقدرة	كفاية	كفاية	كفاية
Evaluation	تقييم	تقييم	تقييم	تقويم
Pedagogy	تربية	غير موجود	بيداغوجيا	تربية
Effective Teaching	تعليم فعال	تعليم فعال	نجاعة التدريس	غير موجود
Brain Storming	غير موجود	قصف (أو عصف) ذهني	عاصفة ذهنية زوبعة ذهنية إثارة الذهن	عصف ذهني
Action Research	غير موجود	بحث عملي	بحث إجرائي	بحث إجرائي
Instructional Materials	مواد تعليمية	غير موجود	أدوات ديداكتيكية	وسائل تعليمية
Methodology	علم الأساليب	مناهج البحث	ميتودولوجيا	غير موجود

جدول2: عينة من المصطلحات التعليمية في المعاجم المختارة

من خلال هذه العينة نلاحظ ما يلي:

1 . اعتماد معجم المنهل التربوي المصطلحات الدخيلة في بعض الأحيان مثل: ديداكتيك، بيداغوجيا، ميتودولوجيا... للخ

2 . إدراج أكثر من مقابل عربي للمصطلح الأجنبي الواحد خاصة في المنهل التربوي.

3 . اختلاف وتعدد المقابلات العربية بين هذه المعاجم مما يؤدي إلى حدوث إرباك لدى الباحثين (مشكلة التعدد المصطلحي)، يظهر ذلك في مصطلح Instructional materials مثلا، جاء في مقابلها مواد تعليمية، وسائل تعليمية، أدوات ديداكتيكية.

4 . مصطلح Didactics غير موجود في كل من معجم الخولي ولونجمان بالرغم من كونه مصطلحا أساسيا، حيث جاء في معجم لونجمان مصطلح (educational linguistics)، وقابله بعلم اللغة التربوي واللغويات التربوية، بينما عبر عنه معجم الخولي بـ (language didactics) وقابله بعلم تعليم اللغات.

5 . التزام المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس بمقابل عربي واحد، مما يؤكد جهود مكتب تنسيق التعريب وسعيه لتوحيد المصطلحات في الوطن العربي.

6 . بالرغم من كون المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس معجما متخصصا في التعليمية إلا أنه لم يدرج مصطلحات هامة مثل: Effective teaching، وهذا يظهر في العدد القليل من المداخل التي اشتمل عليها.

خلاصة الفصل:

نخلص في نهاية هذا الفصل إلى القول بأن علم المصطلح هو ذلك العلم الذي يهتم بوضع ألفاظ تحيط بكل جوانب المعنى، ودال يوافق المدلول، حيث يتفق عليها أهل الاختصاص وتشيع في الاستعمال بينهم.

والتعليمية علم يهتم بكل ما يتعلق بالتعليم والتعلم، والعلاقة بين أطراف العملية التعليمية (المتعلم، المعلم، المعرفة)، بالإضافة إلى طرق التعليم والوسائل التعليمية والأهداف التي يرجى تحقيقها.

بعد هذه الأرضية المعرفية التي قدمناها في هذا الفصل، حاولنا فيه التركيز على المفاهيم الأساسية لعلم المصطلح والتعليمية دون الاستفاضة في ذلك، ومهّدنا للمدونة المعنية في هذا البحث بدراسة لبعض المعاجم المتخصصة، وأجرينا مقارنة بينها. سنشرع في الفصل التطبيقي بدراسة المصطلح التعليمي في المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية لعبد العزيز العصيلي).

الفصل الثاني

دراسة وصفية تحليلية للمعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية

تمهيد:

تتطور الحياة كل يوم وتتجدد، فتظهر علوم وتزدهر أخرى وتزيد العناية بها، فتشكل نقطة اهتمام عند الباحثين كل يدلي بدلوه ويضع بصمته فيها. في هذا الفصل سنسلط الضوء على واحد من هؤلاء الباحثين، وهو الدكتور عبد العزيز العصيلي، من خلال مؤلفه (المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية)، الذي ألفه في إطار ما يسمى بالمسار البحثي العالمي المتخصص والذي أطلقه مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية، ولكنه توفي قبل أن يرى ثمرة عمله، فقام المجمع بمبادرة طبعه وإخراجه إلى النور سنة 2023.

في هذا الفصل من البحث سنقوم بدراسة هذا المعجم، في البداية يتم عرض نبذة قصيرة عن المؤلف(عبد العزيز العصيلي) في المبحث الأول، ليتبع ذلك وصف للمعجم من حيث الشكل الخارجي، بالإضافة إلى محتوياته كما جاءت بالترتيب، وهذا في المبحث الثاني من الفصل، أما المبحث الثالث فسنخصصه لعملية إحصائية للمصطلحات التعليمية الواردة في هذا المعجم، ثم نتبعها بدراسة لبعض المصطلحات التعليمية من حيث المقابل العربي للمصطلح الإنجليزي، ومن حيث التعريف المصاحب له، لنخلص في الأخير إلى النتائج المحصل عليها كخاتمة لكل البحث.

المبحث الأول: التعريف بمؤلِّف المعجم عبد العزيز العصيلي

1. مولده:

كتبتْ هند بنت شارع بن عائض القحطاني مقالا تأبينيا إثر وفاة الدكتور عبد العزيز العصيلي نُشر في مجلة اللسانيات العربية بعنوان (عبد العزيز العصيلي العالم الذي افتقدته اللغويات التطبيقية)، بينت فيه مختلف الإسهامات والإنجازات التي قدمها في مجال البحث اللغوي، سنحاول من خلال هذه الأسطر تلخيص أهم ما جاء في هذا المقال. «ولد الدكتور عبد العزيز العصيلي عام 1375هفي بلدة الشقة الواقعة شمال مدينة بريدة بالقصيم، وتلقى تعليمه الابتدائي بها، وحصل على شهادة المرحلة المتوسطة والثانوية من المعهد العلمي بمدينة بريدة[1]».

2 . مؤهلاته ومسيرته العلمية:

«درس الدكتور العصيلي في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وحصل على درجة البكالوريوس في اللغة العربية وآدابها عام 1402هـ/1982م، ثم على درجة الماجيستير في علم اللغة التطبيقي من الجامعة نفسها عام 1405هـ /1985م، ثم ابتُعث إلى الولايات المتحدة الأمريكية وحصل على درجة ماجيستير أخرى في تعليم اللغات الأجنبية من جامعة بيتسبرغ University of Pittsburgh عام 1410 /1990م، ثم حصل على درجة الدكتوراه في علم اللغة التطبيقي /تعليم اللغات الأجنبية من الجامعة نفسها عام 1414هـ /1993م... وكان عنوان رسالته هو (اكتساب الناطقين بالعربية للمفاعيل المباشرة وغير المباشرة في اللغة الإنجليزية)»[2].

---

1. هند القحطاني، عبد العزيز العصيلي العالم الذي افتقدته اللغويات التطبيقية، مجلة اللسانيات العربية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية 2021، العدد 12، ص 388.

2. نفسه، ص389.

تدرج المؤلف في وظائف الجامعة فعمل في التدريس بالإضافة إلى العمل الإداري حيث أنه عمل «مشرفا على برنامج الدورات اللغوية في معهد تعليم اللغة العربية...ثم وكيلا لقسم اللغة التطبيقي...فرئيسا للقسم سنة 2000م...وعُيِّن بعد ذلك وكيلا لمعهد تعليم اللغة العربية عام 2003م، ثم تولى عمادة المعهد، وكان عضوا في مجلس جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية لمدة ثماني سنوات»[1].

3 . مؤلفاته:

لم ينحصر دور الدكتور عبد العزيز العصيلي في التدريس والعمل الإداري، بل شمل أيضا التأليف، حيث ترك العديد من المؤلفات التي تعد مراجع أساسية ينهل منها الطلبة والباحثون، لا سيما في مجال تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها، من هذه المؤلفات على سبيل الذكر لا الحصر:

*أساسيات تعليم اللغة العربية

*علاقة اللغة الأم باكتساب لغة ثانية:دراسة نظرية تطبيقية

*طرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى

* علم اللغة النفسي

*المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية (وهو محل دراستنا في هذا البحث).

1هند القحطاني، عبد العزيز العصيلي العالم الذي افتقدته اللغويات التطبيقية، ص 390.

. وفاته:

وتختم الدكتورة هند مقالها بذكر الخصال الحميدة للرجل وتعامله خاصة مع طلبته الذين أشرف على رسائلهم وأنه كان «يقف معهم موقف الأب الناصح المحب، سواء أثناء عمل البحث أو ساعة المناقشة[1]».

توفي الدكتور عبد العزيز العصيلي بتاريخ 15/ 11/ 2020، فنسأل الله تعالى أن يرحمه ويجزيه خير الجزاء ويجعل ما قدّمه لخدمة اللغة العربية في موازينه يوم القيامة.

1هند القحطاني، عبد العزيز العصيلي العالم الذي افتقدته اللغويات التطبيقية، ص400.

المبحث الثاني: بطاقة فنية عن المعجم

1. من حيث الشكل:

يتألف هذا المعجم من ثلاثة أجزاء على شكل مجلدات، نشره مجمع الملك سلمان للغة العربية [1]* بعد وفاة مؤلفه الدكتور عبد العزيز العصيلي، بعد مراجعة قام بها مجموعة من الباحثين، على رأسهم الدكتور محمود اسماعيل صالح.

تاريخ النشر: سنة 1445هـ / 2023م

الطبعة: الأولى

رقم الإيداع: 2559 / 1445

عدد صفحات الجزء الأول: 598 صفحة، ويحتوي على العناصر الآتية: مقدمة المجمع وتقديم كتبه الدكتور محمود اسماعيل صالح، بالإضافة إلى مقدمة المؤلف والمداخل من الحرف A إلىF.

عدد صفحات الجزء الثاني: 646 صفحة، ويضم المداخل من G إلى P.

عدد صفحات: 460 صفحة ويحتوي المداخل من Qإلى Z بالإضافة إلى نبذة قصيرة عن الكتاب.

---

1 (في 1 سبتمبر 2020 صدرت موافقة مجلس الوزراء السعودي رقم (34) على تأسيس المجمع وتنظيمه، جاء القرار ليسهم بشكل مباشر في تعزيز دور اللغة العربية ومكانتها محليا وإقليميا وعالميا، ويبرز دورها وقيمتها التي تعبر عن العمق اللغوي للهوية العربية والثقافة الإسلامية، وليكون مرجعية على المستوى الوطني والعالمي في كل ما له صلة باللغة العربية وعلومها)، https://ar.wikipedia.org/wiki (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية)، (نُقل من الموقع بتاريخ: 18/ 04/ 2024).

2 . من حيث المضمون:

أشرنا سابقا إلى أن الجزء الأول افتُتِح بمقدمة للمجمع، كتبها الأمين العام الدكتور عبد الله بن صالح الوشمي، ذكر فيها بعض نشاطات المجمع والمهام التي يضطلع بها، ومن بين هذه النشاطات إطلاقه لمشروع المسار البحثي العالمي المتخصص بهدف «تعزيز دور المجمع وإيصال رسالته بتغطية مساحات متنوعة من التخصصات والفنون المتعلقة بالعربية، وإثراء المحتوى العلمي ذي العلاقة بمجالات اهتمام المجمع ودعم الإنتاج العلمي المتميز وتشجيعه، وفتح المجال أمام الباحثين والمختصين وتوثيق صلتهم بالمجمع.»[1]

وكان علم المصطلح من بين هذه المجالات التي شملها المشروع، فسارع الباحثون– كل في مجاله– لتقديم إسهاماتهم، ولازال ذلك متواصلا إلى يومنا هذا، ويعتبر هذا المعجم أحد إنتاجات هذا المشروع.

بعد ذلك ورد تقديم للمعجم كتبه الدكتور محمود إسماعيل صالح وهو أستاذ اللسانيات التطبيقية، أشار إلى خبرات المؤلف التي أهّلته لتأليف هذا المعجم، وذكر أن المعجم تمت مراجعته من طرف باحثين متخصصين قبل نشره، كما صرح أنه «في سبيل المحافظة على روح هذا العمل الجليل وأسلوب مؤلفه رأيت في أثناء المراجعة ألا أتدخل إلا بالقدر الأدنى، مقتصرا على ما رأيت وفاحصيه من تعديلات ضرورية، وإضافة القليل من المداخل أو الشروح اللازمة»[2]، كما نوّه إلى أنه كان يلح كثيرا عليه ليسارع في نشر المعجم، ولكن الراحل كان يطمح إلى إثرائه أكثر، حتى توفاه الله قبل أن يرى مشروعه النور، فتكفل المجمع بنشره ووضعه بين أيدي الباحثين.

---

1 عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، مجمع الملك سلمان للغة العربية، الرياض، ط1445،1هـ، ص 7.

2 نفسه، ص 10.

فيما جاءت بعد ذلك المقدمة التي وضعها المؤلف مكونة من تسع صفحات، بداية من الصفحة 11إلى الصفحة 19، والتي وضع فيها الخطوط العريضة لهذا المعجم.

في البداية عرّف اللسانيات التطبيقية بأنها «فرع من فروع اللسانيات الحديثة، يعنى بالجوانب التطبيقية من اللغة، التعليمية وغير التعليمية»[1].

وعن الأسباب التي دفعته لتأليف هذا المعجم، ذكر المؤلف بأن «ما ألّف في هذا العلم من معاجم بالعربية لا يكاد يذكر في خضم مصطلحاته الجديدة ومفاهيمها المتغيرة وكثير من مصطلحاته منثور في معاجم علوم أخرى»[2]، بالإضافة إلى «حاجة القارئ العربي المتخصص في اللسانيات عامة وتعليم اللغات خاصة إلى معرفة المصطلحات التي جدّت في الميدان بعد ذلك والدّلالات الجديدة لبعض المصطلحات القديمة»[3].

من خلال الأسباب التي ذكرها المؤلّف نستنتج النّقص الواضح في المعاجم التي تضمّ جلّ مصطلحات هذا العلم في معجم واحد، وبهذا الإنجاز سيسهل على الطلبة والباحثين الوصول إلى المصطلحات بشكل أسرع، لا سيما أنّ هذا المعجم قد غطّى جميع فروع اللّسانيات التطبيقية، وقد ذكر المؤلّف تسعة عشر فرعا، من بينها: علم التّرجمة، علم اللّغة الحاسوبي، لسانيات المدوّنات... الخ.

أمّا عن هدف المعجم فهو لم يسعَ لوضع مصطلحات جديدة، أو توحيد المصطلحات بل هدفه كان «تيسير فهم اللسانيات التطبيقية للقارئ العربي باختيار المصطلح الأكثر استعمالا في هذا العلم، الأقرب إلى فهم القارئ العربي والممثل الحقيقي للمصطلح المقابل له في الإنجليزية، ثم شرح المصطلح شرحا موسوعيا موجزا»[4].

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص. 11.

2 نفسه، ص11.

3 نفسه، ص12.

4 نفسه، ص12.

إذن راعى المؤلف عند اختيار المصطلحات أن يكون الأكثر استعمالا وأن ينقل المعنى بدقة وبعد ذلك أتبعها بشرح موسوعي، وكل ذلك لتسهيل هذا العلم وتبسيطه للقارئ العربي.

كما قدم تعريفا لهذا المعجم وأنه «معجم موسوعي مداخله بالإنجليزية، وشروحه بالعربية، يجمع بين كثرة المداخل، وعمق الشرح بدرجة لا تصل إلى درجة الموسوعات»[1].

أمّا عمّن خصّص له المعجم فقال المؤلف بأنّه «موجّه للمتخصّصين في اللسانيات عامّة واللّسانيات التّطبيقية خاصّة من الأساتذة والطلاّب والباحثين، ومعلّمي اللغات، والمترجمين من الإنجليزية إلى العربيّة، ومفيد للقرّاء والكتّاب الباحثين في حقول أخرى»[2].

وفيما يخص المنهج المتبع، ذكر المؤلف أنه التزم عند وضعه لهذا المعجم بمجموعة من الأسس، نلخصها فيما يلي:

1/«استقصاء المصطلحات اللسانية التطبيقية قدر الإمكان... حتى بلغت مداخله خمسة آلاف وخمس مائة وثلاثة وخمسين [مدخلا]»[3]، وهو عدد يعكس المجهود الذي بذله المؤلف في جمع وتصنيف المصطلحات ومن ثم شرحها شرحا وافيا مبسطا.

2/«ذكر الحقل العلمي أو الفرع اللغوي الذي ينتمي إليها المصطلح»[4]، وهذه ميزة رائعة تسهل على المتخصصين وغير المتخصصين الوصول إلى مصطلحات الفرع الذي يريدونه بسهولة ويسر.

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص15.

2 نفسه، ص15.

3 نفسه، ص16.

4 نفسه، ص17.

3/«ذكر النظرية التي انبثق منها المصطلح واللغوي أو الباحث الذي اقترح هذا المصطلح أو عرف به أو نسب إليه أو أسهم في تطويره»[1].

4/«إحالة القارئ في نهاية الشرح إلى مدخل أو مداخل أخرى في المعجم، وذلك حين يرتبط المدخل بمدخل أو مداخل أخرى»[2]، في محاولة لتنبيه القارئ بوجود علاقة بين المدخلين فيتوضح المعنى لديه أكثر.

5/ «لم يقتصر المعجم على المصطلحات الحديثة وإنما ضم عددا من المصطلحات اللغوية التطبيقية التقليدية...التي تغيرت أسماؤها أو تطورت استعمالاتها، لكنها مازالت ترد في المصادر اللغوية التطبيقية من معاجم وكتب وبحوث»[3]، بمعنى أن المصطلح مادام مستعملا لدى الباحثين فلا اعتبار للقديم والحديث، بل جمع كل المصطلحات التي مازالت تستعمل وإن كانت مصطلحات قديمة، بالإضافة إلى المصطلحات التي استجدت في هذا المجال.

6/«عدم الإشارة –في نهاية كل مدخل –إلى المصدر أو المصادر التي يمكن أن يستفيد منها القارئ...رغبة في الاختصار واكتفاء بقائمة المصادر والمراجع المثبتة في نهاية المعجم»[4]، إلا أن المتصفح للمعجم بأجزائه الثلاثة لا يجد أثرا لقائمة المصادر والمراجع التي ذكرها المؤلف، وقد يرجع السبب إلى وفاته قبل إنهاء المعجم بشكل كامل.

7 /«ذكر المختصرات اللسانية الشائعة دون شرحها والاكتفاء بالإحالة على أصل المصطلح، أما المختصرات غير اللسانية كأسماء الهيئات والمنظمات المعنية بالدراسات

---

1 عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية،ص17.

2 نفسه، ص17.

3 نفسه، ص17.

4 نفسه، ص17.

اللسانية فوضعتها في مسرد»[1]، وفي هذه النقطة قد يكون المؤلف لم يكمل هذا المسرد أو أن مراجعي المعجم رأوا بإلغاء المسرد الخاص بالمختصرات وإدراجها في متن المعجم.

8/ «جميع المداخل جاءت باللغة الإنجليزية، ويستثنى من ذلك مداخل محدودة العدد جاءت بلغات أخرى، خاصة الفرنسية، لكنها اشتهرت في الإنجليزية»[2]، أي أنهراعى في وضع المصطلحات كما هي مستعملة لدى الباحثين.

9/ «لم أشأ الالتزام باستعمال مصطلح واحد لهذا العلم فمرة أستعمل مصطلح لسانيات ولسانيات تطبيقية، ومرة أخرى لغويات ولغويات تطبيقية، وثالثة علم اللغة وعلم اللغة التطبيقي»[3]، وهذا التعدد في المصطلحات من المآخذ التي تسجل على هذا المعجم، إذ إن تعدد المصطلحات لنفس المفهوم هو من المشاكل التي سبق ذكرها في الفصل الأول.

10/ تدعيم الشروحات بأمثلة لتعزيز المعنى، والتي «غالبا ما تكون بالعربية أو بالإنجليزية أو بهما معا، وقد ترد بعض الأمثلة بغيرهما من اللغات»[4]

وختم المؤلف مقدمته بالإشارة إلى المصادر التي اعتمد عليها في إنجاز هذا المعجم، حيث تنوعت بين «معاجم اللسانيات الحديثة وموسوعاتها...وكذا معاجم علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم الحاسب والفلسفة والتربية والبحث العلمي والإحصاء»[5]، وهذا طبيعي لإنجاز معجم موسوعي بهذا الحجم، إذ لا بد من كثرة المصادر وتنوعها حتى يستطيع الإلمام بجوانب هذا العلم.

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص18.

2 نفسه، ص18.

3 نفسه، ص18.

4 نفسه،ص17.

5 نفسه،ص19.

وفي المبحث الموالي من هذا البحث سنركز على المصطلحات التعليمية الواردة في المعجم، من حيث طريقة صياغتها ونوعية التعريف المرفق معها، وسنختار عينة منها ونخصها بالدراسة والتحليل.

المبحث الثالث: دراسة تطبيقية للمصطلحات التعليمية في المعجم

المطلب الأول: دراسة إحصائية للمصطلحات التعليمية الواردة في المعجم

بعد عملية إحصاء واستخراج كل المصطلحات التعليمية، بلغ عددها ستمائة مصطلح من أصل خمسة آلاف وخمسمائة وثلاثة وخمسين وهو العدد الإجمالي لكل المصطلحات في هذا المعجم، بنسبة تقدر بـ 10.80%، وهي نسبة منخفضة نوعا ما، خاصة وأن التعليمية تعتبر من أهم فروع اللسانيات التطبيقية.

وبعد عملية تتبع للمصطلحات التعليمية لم نعثر على أي مصطلح معرب أو منحوت، كما لاحظنا النقص الواضح في المصطلحات المشتقة بالرغم من كون اللغة العربية لغة اشتقاقية بامتياز.

واعتمد المؤلف في وضع مصطلحاته على آلية الترجمة الحرفية في أغلب المصطلحات، حيث يقابل المصطلح المكون من كلمتين بمقابل عربي يتكون من كلمتين كذلك، مثل: (الألعاب اللغوية مقابل language game، وأحيانا يكون المصطلح الإنجليزي مكونا من كلمتين و المقابل العربي يأتي في ثلاث كلمات مثل: ability group قابلها بـ(التصنيف بحسب القدرة)، وهذا مناف لمبدأ الاقتصاد اللغوي الذي يؤكد على الإبانة في المفردة و الاقتصاد في التركيب، و الكلمة الواحدة في المصطلح خير من كلمتين أو أكثر.

أما عن نوعية المصطلحات، فقد تراوحت بين المصطلحات المفردة والمركبة، والتي سنفصل فيها في الجدول الآتي:

بنية المصطلح	العدد	النسبة
المفرد	69	% 11.5
مركب من كلمتين	410	% 68.34
مركب من أكثر من كلمتين	121	% 20.16

جدول رقم 3 يوضّح بنية المصطلحات التعليمية الواردة في المعجم

على ضوء هذه النسب نستنتج أنّ عدد المصطلحات المفردة قليل، وهي ترجمة حرفية للمصطلح الإنجليزي المكون أساسا من كلمة واحدة مثل (اختبار/test) و(نقل/transfer)، وجاءت المصطلحات المكونة من أكثر من كلمتين بنسبة 20.16٪، وهي نسبة مرتفعة نوعا ما وهي منافية لمبدأ الاقتصاد اللغوي، وكانت النسبة الغالبة للمصطلحات المركبة من كلمتين، وتنوعت بين التركيب الوصفي مثل (مشكلات لغوية/language problem)، والتركيب الإضافي مثل (نظرية التعلم/ learning theory).

. مصطلح (learnability) قابله المؤلف بقابلية التعلم، ووضع بين قوسين مصطلح التعلمية، وهو مقابل مناسب أكثر من قابلية التعلم لموافقته لمبدأ الاقتصاد اللغوي.

وعند مقارنة المقابلات العربية للمصطلحات المختارة في الفصل الأول (المصطلحات التي اخترناها في دراستنا لبعض المعاجم المتخصصة) مع ما ورد في المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، نلاحظ ما يلي:

. مصطلح applied linguistics وضع في مقابله في متن المعجم علم اللغة التطبيقي، ولكنه استعمل في عنوان المعجم مصطلح اللسانيات التطبيقية، وهذا من التعدد المصطلحي.

. مصطلح didactics غير موجود، ولكن عبر عنه بـ(language didactics)، وقابله بـ(علم تعليم اللغات)،وهو نفس ما جاء في معجم علم اللغة التطبيقي للخولي، كما عبر عنه بـ(educational linguistics) و(pedagogical linguistics) وقابلهما بـ(اللغويات التعليمية، بالإضافة إلى مصطلح آخر هو مصطلح (language education) الذي قابله بـ(تعليم اللغات)، إذن استعمل أربعة مصطلحات لمفهوم واحد كما هو واضح من خلال التعاريف المرافقة لكل مصطلح، بينما يبقى المصطلح من حيث الاختصار والشمولية هو التعليمية.

. مصطلح pedagogy عبّر عنه بـ (علم أصول التدريس)، وهو مصطلح مركب من ثلاث كلمات، وكذلك مصطلح methodology ومقابله علم أساليب التدريس، بينما ورد في معجم الخولي (علم الأساليب)، (مناهج البحث) في معجم لونجمان.

. مصطلح effective teaching جاء في مقابله (تدريس فعال)، فهو يفرق بين مصطلحي (تعليم learning) و(تدريسteaching)، في حين ورد في معجم الخولي ومعجم لونجمان مصطلح (تعليم فعال) فقط.

المطلب الثاني: دراسة عينة من المصطلحات التعليمية الواردة في المعجم

خُصص هذا القسم من البحث لدراسة عينة مكونة من خمسة عشر مصطلحا، درسناها من حيث المقابل العربي الذي اختاره واضع المعجم، ومن حيث التعريف المدرج معها، بالإضافة إلى مفاضلة بينه وبين المعاجم التي سبق ذكرها في الفصل الأول من هذا البحث.

1 . مصطلح:«Brainstormingعصف ذهني / استبداع:

إثارة الدماغ فكريا وتهيئة المستمع إلى أفكار جديدة للوصول إلى تفكير إبداعي خلاق، وهو من الاستراتيجيات التدريسية التدريبية التي تعتمد على الحوار الجماعي المنظم الذي يثير التفكير الإبداعي، وفي تعليم اللغات يستعمل العصف الذهني في صورة أنشطة حرة تقدم للطلاب لإثارة انتباههم وإعدادهم لمهمات وأنشطة أخرى»[1].

يتكون المصطلح الإنجليزي من جزئين، stormingbrain، ووضع المؤلف مقابله مصطلحين، أحدهما مترجم ويتكون من جزئين وهو(عصف ذهني)، ومصطلح مشتق وهو (استبداع)، وهو مصطلح مقبول جدا من حيث الصياغة، حيث جاء على وزن استفعال، بمعنى طلب الإبداع، كما أنه يحيل إلى المعنى المشار إليه في التعريف (إثارة الدماغ للوصول إلى تفكير إبداعي)، وقد تفرد هذا المعجم بهذا المصطلح، حيث وجدنا في المعاجم السابقة بمصطلح العصف الذهني فقط، وهو المصطلح الشائع في الاستعمال، وهذا ما يجعل استبداله بمصطلح (استبداع) أمرا صعبا، حتى أن المؤلف نفسه استعمل مصطلح العصف الذهني في ثنايا التعريف.

التعريف في هذا المصطلح جاء موجزا (على شكل فقرة قصيرة)، حيث شرح المؤلف هذه التقنية بدون أي إضافات كما في المنهل التربوي الذي قدم–زيادة على التعريف–

1. عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص. 185 . 186.

المبادئ التي تقوم عليها هذه الطريقة ومراحلها، أيضا لا توجد إحالة إلى المصدر كما هو الحال في معجم لونجمان، كما لم يقدم المؤلف أي مثال لتدعيم الشرح، ولكن الميزة الإيجابية في هذا التعريف أنه تعريف واضح ومبسط يفهمه المختص وغير المختص.

2 . مصطلح «مثير Cue»

مصطلح لغوي تعليمي، يشير إلى كلمة أو حركة تمثل مفتاحا أو مثيرا يرسله المعلم إلى طلابه وينتظر استجابتهم له في التدريبات اللغوية في الطريقة السمعية الشفهية. ففي التدريب على صياغة الاستفهام مثلا ينطق المعلم بالمثير (الساعة) فيرد الطلاب:(كم الساعة الآن؟)، وقد يشير المعلم بيده أو برأسه فتتبعه استجابة الطلاب»[1].

يتكون المقابل العربي من كلمة واحدة كما هو عليه الحال في المصطلح الإنجليزي، وهو مصطلح معروف في النظرية السلوكية، في حين قابله معجم لونجمان بـ(الإلماحة) وهو مصطلح مقبول جدا أكثر من مصطلح مثير الذي يبدو مصطلحا عامّا وغير خاص بحقل التعليمية، وعبر عنه معجم الخولي بمصطلحين هما: مثير ومُشعِر، وهذا الأخير يبدو بعيدا نوعا ما.

التعريف كما أوردنا جاء على شكل فقرة قصيرة، تخللها مثال ليتضح المعنى أكثر، في حين يوجد في معجم لونجمان مثال والمصدر المأخوذ منه.

3 . مصطلح «تقييم تكويني مرحلي Formative evaluation»

أحد النوعين الرئيسيين للتقييم، ويقصد به إصدار أحكام مرحلية حول مشروع أو منهج جديد أو مواد تعليمية جديدة أو في مرحلة التجريب؛ بهدف تحسينها، وتوفير التغذية الراجعة للقائمين عليها قبل إصدار الحكم النهائي على قسمة المشروع أو المنهج أو المواد التعليمية، أما النوع الآخر فهو التقويم الختامي النهائي summative evaluation الذي

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص351.

يصدر أحكاما نهائية تقدم لأصحاب الشأن لاتخاذ قرار بشأن صلاحية المشروع أو عدم صلاحيته، راجع «summative evaluation»[1].

المقابل العربي مكون من ثلاث كلمات، في حين تركب المصطلح الإنجليزي من كلمتين فقط، حيث أضاف المؤلف كلمة (مرحلي) وهي كلمة زائدة في رأيي، لأن النوع الثاني من التقييم هو التقويم النهائي الختامي، فلا مجال لحدوث لبس بينهما، لذا يمكننا الاكتفاء بـ(تقييم تكويني) كما هو عليه الحال في المنهل التربوي، بينما اتفق المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس ومعجم لونجمان على المقابل (تقويم تكويني)، وهذا ما يدل على الفوضى في وضع المقابلات، بين التقويم والتقييم.

التعريف كما ذكرنا موجز جاء في فقرة قصيرة، تخللته إحالة إلى النوع الثاني من التقييم للعودة إليه، وقدم الفرق بينهما بإيجاز.

4 . مصطلح «تدرّج/ تدريج Gradation/grading

مصطلح في إعداد المواد التعليمية يعني بناء المادة التعليمية وتقديمها للطلاب بطريقة متدرجة من السهل إلى الصعب، ومن المحسوس إلى المجرد، ومن البسيط إلى المعقد، ومن المهم إلى الأهم ونحو ذلك من أنماط التدرج التي تعد أحد أسس بناء المواد التعليمية، خاصة في برامج تعليم اللغات الأجنبية خارج بيئتها، ويعتقد أن هذا المبدأ القائم على الطريقة السمعية الشفهية، ييسر تعلم اللغة، لكنه أُنتقد نتيجة المبالغة فيه حتى ابتعد عن الطبيعة والعفوية بدرجة تفقد المتعلم القدرة على التعامل مع مواد ونصوص خارج المواد التعليمية المقررة عليه»[2].

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص. 565.
2 نفسه، ص. 633.

المصطلح الإنجليزي يتكون من كلمة واحدة، وكذلك المقابل العربي، وهو مصطلح مشتق من الجذر(د. ر. ج)، واتفق مع هذا المعجم على هذا المقابل كل من معجم الخولي ولونجمان والمنهل التربوي، فيما غاب هذا المصطلح عن المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس.

أما التعريف فكان مميزا، حيث – زيادة عن الشرح المبسط– أضاف سلبيات هذا الإجراء نتيجة المبالغة فيه، وهذه إضافة مهمة تفرد بها المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية.

5. مصطلح «تأثير الهالة Halo effect

الانبهار الذي يحدث للباحث أو المعلم من سلوك الطالب، وتأثير هذا الانبهار في نتيجة البحث أو تقدير درجة الطالب، فإعجاب المعلم بسلوك أحد الطلاب أو بطلاقته في الحديث أو بجمال خطه قد يدفعه إلى منحه درجة أعلى من درجات زملائه، وإن لم يكن أفضلهم في التحصيل أو في الكفاية اللغوية»[1].

اعتمد المؤلف في وضع هذا المصطلح على آلية الترجمة حيث قابل المصطلح الإنجليزي المكون من كلمتين بمصطلح عربي مركب تركيبا إضافيا من كلمتين كذلك، وهو نفس ما قدمه المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس، في حين اختار معجم لونجمان مصطلح (تأثير مضلل)، واعتمد المنهل التربوي المصطلح المعرَّب(تأثير هالو)، وتجدر الإشارة إلى أنّ (الهالة) تعني في اللغة العربية دارة القمر أو الضوء المحيط بالقمر الذي يعجب الناظرين، فقد يكون هذا المصطلح من قبيل المجاز، لا سيما أن المعنى بينهما متقارب، وهو الانبهار بالشيء.

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص. 659.

قدّم المؤلف لهذا المصطلح تعريفا بسيطا وموجزا، وهو ما قدّمه معجم لونجمان والمنهل التربوي والمعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس، بينما غاب هذا المصطلح عن معجم علم اللغة التطبيقي للخولي.

6 . مصطلح «التعليم في أثناء الخدمة In-service education

التعليم الذي يتلقاه المعلم في أثناء عمله في التدريس، ويعد جزءا من تأهيله ورفع كفايته المهنية، كأن يتلقى معلم اللغة دورة في اختبارات اللغة أو دورة في تعلم اللغة بمساعدة الحاسوب CCLL، أو يأخذ مقررات جامعية في مناهج البحث في اكتساب اللغة، ويقابله التعليم قبل الخدمة pre-service education، وهو ما يتلقاه الطالب المعلم في الجامعة من علوم ومعارف وتدريبات قبل التحاقه بمهنة التدريس»[1].

جاء المصطلح الإنجليزي مكونا من ثلاث كلمات، بينما اختار المؤلف مصطلحا من أربع كلمات، وهو مصطلح طويل، وكان من الأفضل حذف حرف الجر، ليصبح (التعليم أثناء الخدمة)، وهذا ما اختاره معجم لونجمان.

شرح المصطلح جاء مبسطا على شكل فقرة متوسطة الطول، تخللها مثال يوضح المعنى، وإحالة إلى النوع الثاني وهو (التعليم قبل الخدمة)، مع شرح موجز، بينما اكتفى معجم لونجمان بالإحالة إلى مقابله فقط.

7 . مصطلح «علم تعليم اللغات:Language didactics

فرع من فروع علم اللغة التطبيقي، يعنى بتعليم اللغات، وما يتعلق به من وضع الخطط والمناهج، وإعداد المواد التعليمية، وتقنيات التعليم، وطرائق التدريس واختبارات اللغة، وأساليب التقييم، وإعداد المعلمين وتدريبهم. راجع pedagogical linguistics»[2].

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص. 736.

2 نفسه،ص. 820.

اختار المؤلف مصطلحا يتكون من ثلاث كلمات، وهو مصطلح طويل ومناف لمبدأ الاقتصاد اللغوي، بينما المصطلح الشائع هو مصطلح (تعليمية اللغة)، وهو أفضل بكثير، مختصر ويؤدي المعنى بشكل دقيق، والتعريف جاء موجزا ومقتضبا، أشار فيه المؤلف إلى موضوعات هذا الفرع، مع إحالة إلى مصطلح آخر، يقاربه في المعنى، وهو مصطلح pedagogical linguistics الذي قابله المؤلف بـ(اللغويات التعليمية).

8 . مصطلح «قابلية التعلم/ التعلمية learnability

1/نظرية أو فرضية لغوية نفسية، تسعى إلى تأكيد أن أي نوع من القواعد يجب أن يكون قابلا للتعلم لدى الأطفال الناطقين باللغة حين يسمعونه في بيئتهم، أي حين يكون دليلا إيجابيا positive evidence في المدخلات اللغوية التي يتلقونه فيها.

2/ نظرية أو فرضية لغوية معرفية، ترى أن قواعد أي لغة تنقسم إلى قسمين: قسم يمكن تعلمه learnable وتعليمه teachable، ويصعب على المرء اكتسابه من غير تعلم أو تعليم أو تنبيه لقواعده، وقسم آخر غير قابل للتعلم unlearnable أو تعليمه unteachable وإنما يكتسب من المدخلات اللغوية بطريقة ضمنية.

3/ مصطلح لغوي عام، يطلق وصفا على اللغة الإنسانية بوصفها نظاما رمزيا خاصا بالإنسان دون غيره من المخلوقات، قابلا للتعلم والاكتساب خلافا للأنظمة الرمزية الأخرى»[1].

نلاحظ أن المؤلف قدم مقابلين للمصطلح الإنجليزي، الأول مركب تركيبا إضافيا (قابلية التعلم)، بينما عبّر عنه المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس بالقدرة على التعلم، وفي المنهل التربوي جاء مصطلح (قابلية التربية)، والمصطلح الثاني الذي وضعه المؤلف هو (التعلمية)، وهو مصطلح مفرد مثلما هو عليه الحال في

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص. 858.

المصطلح الإنجليزي، استعمل فيه المؤلف آلية الاشتقاق، وهو الأفضل إذ يحقق مبدأ الاقتصاد اللغوي ويحيل إلى المعنى الموجود في التعريف.

هذا المصطلح له ثلاث معان، كل معنى ينتمي إلى فرع مختلف من فروع اللغة، وضع المؤلف لكل معنى رقم، غير أن المعنى الذي يهمنا في فرع التعليمية هو المعنى الثاني، قام المؤلف بشرحه بطريقة مبسطة.

9 . مصطلح «صعوبة التعلم Learning disability

المشكلة أو المشكلات التي يعاني منها المتعلم وتؤثر في تحصيله العلمي في مجال معين مقارنة بأترابه الطبيعيين، من أبرز صعوبات التعلم، حبسة القراءة dyslexia وحبسة الكتابة dysgraphia وفي حال تعلم اللغات الأجنبية قد تكون الصعوبات مرحلية ناتجة عن عوامل من داخل المتعلم، او لأسباب تتعلق بلغته الأم، أو باللغة الهدف نفسها»[1].

اختار المؤلف في وضع هذا المصطلح آلية الترجمة، حيث قابل المصطلح الإنجليزي بمصطلح مكافئ له باللغة العربية، متفقا مع معجم لونجمان، بينما اختار المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس مصطلح (صعوبات التعلم).

أما التعريف فقد جاء على شكل فقرة قصيرة، ذكر فيها أبرز الصعوبات (صعوبة القراءة وصعوبة الكتابة)، بالإضافة إلى أسباب حدوث هذه الصعوبات.

10 . مصطلح «تعليم ذو معنى Meaningful learning

التعلم المفيد الذي يفهمه المتعلم فهمًا حقيقيا حتى يكون جزءا من نظامه المعرفي، ويفرق عالم النفس التربوي ديفيد أوزوبلDavid Ausubel بين التعلّم ذي المعنى هذا والتعلم الحرفي rote learning وغيره من أنواع التعلم التي لا تتكامل مع خلفية المتعلم

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية،ص. 862.

وخلفياته السابقة، ولهذا التعلم أهمية في اكتساب اللغة، بيد أن له أهمية خاصة في صفوف تعليم اللغات الثانية والأجنبية»[1].

اعتمد المؤلف في وضع هذا المصطلح على آلية الترجمة الحرفية، في حين نجد معجم لونجمان اختار مصطلح (تعلم هادف)، ويبدو أنه أفضل بكثير من حيث التركيب (كلمتين أحسن من ثلاث كلمات)، خاصة وأنه يحيل إلى المعنى المشار إليه في التعريف.

التعريف جاء موجزا ومبسطا، أوضح فيه المفهوم العام والفرق بينه وبين التعلم الحرفي، كما أشار إلى أهميته في اكتساب اللغات الأجنبية خاصة.

11 . مصطلح «Methodology:

[11]1/منهج البحث:

الخطوات والإجراءات والأدوات التي يستعملها الباحث في المراحل المختلفة من البحث؛ كجمع المواد العلمية، وإظهار نتائجها وتحليل هذه النتائج وذلك باستعمال أساليب إحصائية وغير إحصائية

[11] 2/علم أساليب التدريس: دراسة الأساليب والإجراءات المستخدمة في التدريس وكذلك دراسة المبادئ التي اعتمدت عليها هذه الأساليب، والنظريات التي انطلقت منها؛ فدراسة أساليب تدريس اللغات مثلا تشمل ميادين فرعية منها مهارات اللغة، وإعداد المواد التعليمية وتأليف الكتب والتخطيط للدروس وطرائق التدريس وأساليب التقييم»[2].

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية،ص. 949.

2 نفسه،ص. 966.

نلاحظ أنّ لهذا المصطلح مفهومين مختلفين، وضع المؤلف لكلّ معنى مقابلا خاصا، المقابل الأول (منهج البحث) وهو مصطلح عام يشمل جميع العلوم ولا يخص التعليمية فقط، والمقابل الثاني هو(علم أساليب التدريس)، وهذا هو المفهوم الذي يهمنا، وهذا المصطلح مركب من ثلاث كلمات، في حين اختار معجم الخولي مصطلح (علم الأساليب)، ولعل المؤلف أضاف كلمة (التدريس) ليتضح المجال الذي ينتمي إليه المصطلح، ولتفادي الخلط الذي قد يقع بينه وبين علم الأساليب والبلاغة، بينما اختار معجم لونجمان مصطلح (مناهج البحث) ولكنه لا يقصد المفهوم العام الأول الذي ذكرناه، بل يقصد المفهوم الثاني الخاص بفرع التعليمية، وبهذا فالمصطلح لا يحيلنا إلى المفهوم المقصود وبعيد عنه، بمعنى أن مصطلح (علم أساليب التدريس) الذي اختاره عبد العزيز العصيلي، وإن كان طويلا إلا أنه يحيلنا إلى المعنى بدقة.

ومن جهة التعريف قدم المؤلف تعريفا مختصرا ومبسطا، حيث ذكر المفهوم العام لهذا العلم وموضوعه وأهم المجالات التي يهتم بها مثل مهارات اللغة وأساليب التقييم.وهو نفس ما قدمه معجملونجمان، في حين اكتفى معجم الخولي بذكر المصطلح فقط.

12 . مصطلح «التدريس المُصَغَّر Microteaching

أسلوب من أساليب تدريب المعلمين؛ يمثل صورة مصغرة للدرس أو جزءا من أجزائه، أو مهارة من مهاراته الأصلية أو الفرعية، يتم تحت ظروف مضبوطة، ويقدم لعدد محدود من المتعلمين أو المعلمين المتدربين... طُبق التدريس المصغر في تدريب معلمي اللغات الأجنبية على نطاق واسع في الخمسينيات والستينيات من القرن العشرين، إبان هيمنة الطريقة السمعية الشفهية، ثم أُعيد تطبيقه في ضوء الاتجاهات المعرفية الفطرية والمذاهب التواصلية في تعليم اللغات»[1].

1 عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص. 969.

اعتمد المؤلف في وضع هذا المصطلح على آلية الترجمة، حيث جاء المقابل العربي مركبا تركيبا وصفيا من كلمتين، وهو نفس المقابل الذي قدمه معجم لونجمان، في حين اتفق كل من المنهل التربوي والمعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس على مصطلح (تعليم مصغر)، وهنا نجد المؤلف يفرق بين مصطلحي (teaching) و(learning)، فيقابلهما ب(التدريس) و(التعليم) على التوالي.

أما من حيث التعريف المرافق لهذا المصطلح فقد جاء موسوعيا في فقرة طويلة–لم نضعها كاملة–، ذكر فيها المفهوم العام للتدريس المصغر وأنواعه والمهارات التي يتطلبها والغاية من تطبيقه، بالإضافة إلى الزمن الذي طبقت فيه، أي أن التعريف قد ألمّ بكل جوانب المفهوم.

13 . مصطلح «علم أصول التدريس pedagogy

أصول التربية وفنون التدريس وأساليبه وإجراءاته وهو مصطلح مرادف للتربية education ويطلق أيضا على التعليم التحضيري الذي يكتسبه الأساتذة المرشحون للتدريس، أو الذين هم في مرحلة التدريب، يستعمل معربا في بعض الأقطار العربية فيقال: بيداغوجيا، ونظام بيداغوجي وأساليب بيداغوجية وقواعد بيداغوجية، بل يقال بيداغوجيا تعليم اللغات»[1].

قابل المؤلف المصطلح الإنجليزي المكون من كلمة واحدة بمصطلح مكون من ثلاث كلمات، وهذا مناف لمبدأ الاقتصاد اللغوي، كما أنه أشار إلى تفضيل البعض للمصطلح المعرب(بيداغوجيا) وهو ما رأيناه في المنهل التربوي، وكأنه لا يحبذ ذلك، وهذا جيد إذ يبقى التعريب–كما نعلم–آخر حل يلجأ إليه المعجمي في وضع المصطلحات، ولكنه وضع مصطلحا مركبا من ثلاث كلمات، ولو أنه استعمل مصطلح (تربية) أو(علوم

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية،ص. 1120.

التربية) لكان أفضل، لاسيما وأنه ذكر أن هذا المصطلح مرادف للتربية education فلماذا نختار له اسما آخر يزيد من مشكلة تعدد المصطلحات؟

التعريف جاء في جملتين فقط، على عكس ما جاء في المنهل التربوي الذي استفاض في الشرح، وذكر فروعه وأنواعه حتى بلغ العشرين صفحة.

14 . مصطلح «عمل مشروع Project work

نشاط تعليمي يركز فيه الطلاب على إنهاء مهمة ما تتطلب مزيدا من الاستقلال لدى الطالب أو المجموعة التي ينتمي إليها وغالبا ما ينجز خارج حجرة الصف، ويشمل هذا العمل ثلاث مراحل هي: التخطيط للعمل داخل الفصل، وتنفيذ العمل خارج الفصل ومراقبة التنفيذ ومراجعته ومناقشته؛ هذا النشاط مهم في تعليم اللغة الثانية خاصة في برامج الدمج أو الغمس immersion programs في التعليم العام لأنه يشجع على التعلم التعاوني co-operative learning ويمارس فيه الطلاب اللغة الهدف في مواقف طبيعية تحقق أهدافا تواصلية حقيقية authentic communicative proposses»[1].

اعتمد المؤلف في صياغة هذا المصطلح على آلية الترجمة، حيث وضع مصطلحا مركبا تركيبا وصفيا، بينما جاء هذا المصطلح في معجم لونجمان مركبا تركيبا إضافيا(عمل المشروع)، وهو الأفضل، لأن (المشروع) بإضافة (ال) التعريف تحيلنا إلى الطريقة الجديدة في التدريس مباشرة، ولكن عندما نقول(مشروع) فلا ندري أي مشروع نقصد.

قدم المؤلف لهذا المصطلح تعريفا مختصرا ولكنه شامل، حيث تضمن المفهوم العام ومراحله وأهميته، باعتباره توجها جديدا في التعليم الذي أصبح يركز على المتعلم بالدرجة

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص. 1224 . 1225.

الأولى أو ما يسمى بالتعليم بالكفاءات، وهذا ما يفسر غياب هذا المصطلح في معجم الخولي.

15 . مصطلح «المذهب التكاملي في تعليم اللغة Whole language approach

مذهب في تعليم كل من اللغة الأم واللغة الثانية، ينطلق من المبادئ الأساسية في اكتساب اللغتين ويهيئ الطلاب خاصة متعلمي اللغة الثانية للاندماج في مجتمع اللغة الهدف في الجامعة أو في الحياة العامة، ويسير على النحو الآتي:

أ–تقدم اللغة للمتعلم متكاملة لا أجزاء متفرقة، وذلك في سياقات طبيعية ومواقف حقيقية.

ب–تنتقل الأنشطة التعليمية من الكل إلى الجزء لا العكس، ففي فهم المسموع يستمع الطلاب إلى النص في موقفه كاملا، وفي القراءة تقدم للطلاب نصوص كاملة بدلا من فقرات أو جمل.

ج–تمارس المهارات الأربع (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة) في الدرس الواحد بدلا من الاقتصار على مهارة واحدة أو أجزاء منها.

د–يتعلم الطلاب اللغة الهدف بالممارسة الفعلية والتفاعل بتوزيع الطلاب في مجموعات صغيرة»[1].

قابل المؤلف المصطلح الإنجليزي المكون من ثلاث كلمات بمصطلح عربي يتكون من أكثر من أربع كلمات، فأصبح المصطلح طويلا ومنافيا للاقتصاد اللغوي، وعند البحث عن هذا المصطلح في معجم لونجمان وجدناه اختار مصطلح (المدخل الكلي للغة)، وفي رأيي أن أفضل مقابل هو(تعليم تكاملي)، مصطلح مركب من كلمتين ويحيل إلى المعنى المشار إليه في التعريف الذي قال بأنه نوع من أنواع التعليم.

1عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، ص. 1678 . 1679.

قدّم المؤلف لهذا المصطلح تعريفا شاملا، حيث قدم المفهوم العام لهذا المذهب من التعليم، بالإضافة إلى طرق تطبيقه، مع إعطاء أمثلة عن ذلك، وهو نفس ما ورد في معجم لونجمان، بينما لم يرد هذا المصطلح في معجم الخولي ولا في المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس.

خلاصة الفصل الثاني:

بعد هذه القراءة في المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية لعبد العزيز العصيلي، تعرضنا فيها للسيرة الذاتية للمؤلف، بالإضافة إلى شرح لمنهجيته في وضع المعجم من خلال ما جاء في المقدمة، ثم أتبعنا ذلك بدراسة إحصائية للمصطلحات التعليمية الواردة في هذا المعجم من حيث البينة والصياغة، هذا في المبحث الأول و الثاني، أما المبحث الثالث فاخترنا فيه عينة من خمسة عشر مصطلحا، وقمنا بمقارنة المقابلات العربية التي اختارها واضع هذا المعجم مع ما ورد في المعاجم الأربعة التي ذكرناها في الفصل الأول، من حيث الصياغة والتعريف المرافق لها.

ولقد اتضح أنّ المقابلات الواردة في هذا المعجم في مجملها مقبولة من حيث الصياغة، حيث اجتنب المؤلّف استعمال المصطلحات المعربة، كما استعمل في بعض الأحيان مصطلحات مركّبة من ثلاث كلمات أو أكثر حتى نتجنب الالتباس بعلوم أخرى مثل: مصطلح علم أساليب التدريس، غير أنّ بعضا منها كان يمكن أن يكون أكثر اختصارا مثل: مصطلح استبداع.

وفيما يلي جدول جمعنا فيه المصطلحات المدروسة في هذا الفصل، حيث أوردنا المصطلح الإنجليزي، والمقابل العربي الذي وضعه المؤلف، بالإضافة إلى المصطلح الذي بدا لنا أنه أفضل من حيث الصياغة.

المصطلح الإنجليزي	المقابل الذي اختاره المؤلّف	المقابل المرجَّح
Brainstorming	عصف ذهني/ استبداع	استبداع
Cue	مثير	إلماحة
Formative evaluation	تقويم تكويني مرحلي	تقويم تكويني
Grading /Gradation	تدرّج/ تدريج	تدرّج/ تدريج
Halo effect	تأثير الهالة	تأثير الهالة
In–service education	التعليم في أثناء الخدمة	التعليم أثناء الخدمة
Language didactics	علم تعليم اللغات	تعليمية اللغة
Learnability	قابلية التعلّم/ التعلّمية	التعلّمية
Learning disability	صعوبة التعلّم	صعوبة التعلّم
Meaningful learning	تعليم ذو معنى	تعلّم هادف
Methodology	علم أساليب التدريس	علم أساليب التدريس
Microteaching	التدريس المصغَّر	التدريس المصغّر
Pedagogy	علم أصول التدريس	علم التربية
Project work	عمل مشروع	عمل المشروع
Whole language approach	المذهب التكاملي في تعلم اللغة	تعليم تكاملي للغة

جدول رقم 4 . المصطلحات التعليمية المدروسة ومقابلاتها العربية المختارة

خاتمة

خاتمة

من خلال كل ما سبق ذكره في هذا البحث، نخلص إلى مجموعة من الملاحظات نوردها فيما يلي:

1 . ضم المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية لعبد العزيز العصيلي عددا ضخما من المصطلحات، حيث بلغ خمسة آلاف وخمسمائة وثلاثة وخمسين مصطلحا، ليكون أضخم معجم عربي متخصص في اللسانيات التطبيقية، وبهذا يتضح العمل الكبير الذي قام به المؤلف والجهد الذي بذله في استقصاء المصطلحات وجمعها.

2 . غطى هذا المعجم عددا من فروع اللسانيات التطبيقية حيث ذكر المؤلف تسعة عشر فرعا منها: تعليمية اللغات، وعلم اللغة النفسي، وعلم اللغة الاجتماعي، ولسانيات المدونات، والترجمة، وغير ذلك.

3 . الإشارة إلى الحقل الذي ينتمي إليه المصطلح في بداية التعريف، خاصة عندما لا يكون ذلك واضحا من خلال المصطلح، مثلا: التفاعل الاجتماعي، ثقافة بصرية، فيضع في بداية التعريف أنّ هذا مصطلح في تعليم اللغات.

4 . بعد عملية استخراج المصطلحات التعليمية من المعجم، تبين لنا عدم وجود المصطلحات المعربة والمنحوتة.

5 . اعتماده على بعض المصطلحات المستعارة من العلوم الأخرى، مثل: قيمة تنازل(مستعار من التأمين على الحياة)، أنموذج الصندوق الأسود(مستعار من الفيزياء)، تعلُّق(مستعار من الكيمياء).

6 . انفراده بالعديد من المصطلحات التعليمية التي لا توجد في المعاجم الأخرى، مثل: برنامج تفريدي، استقلال الطالب، التعلم بالمحاولة والخطأ، التصحيح الانتقائي للأخطاء، تحويل المنطوق إلى مكتوب... وغيرها من المصطلحات التي استجدت في السنوات الأخيرة.

خاتمة

7 . الإشارة في ثنايا التعريف إلى مدخل آخر إما مضاد المصطلح أو مرادف له أو إلى أنواعه، وبهذا يلفت انتباه الباحثين إلى العلاقة بين المصطلحات.

كما سجلنا عددا من المآخذ على هذا المعجم لخصناها في النقاط الآتية:

1 . التعريفات في هذا المعجم كانت موجزة ومختصرة، حيث جاءت على شكل فقرات متفاوتة الطول، قدم فيها أهم المعلومات حول المصطلح دون أن يستفيض في الشرح.

2 . عدم الإشارة في نهاية كل تعريف إلى المصدر المعتمد عليه في حال أراد الباحث الاستزادة من التعريف.

3 .المداخل غير مرقمّة، وترقيم المداخل من التقنيات المعتمدة في صناعة المعاجم، إذ تسهّل عملية إحصاء المصطلحات والوصول إليها.

4 . غياب المسرد العربي في نهاية المعجم، وكما نعلم أنّ وجود المسارد ضروري، خاصّة إذا كان المعجم ضخما ومتعدد اللغات، فغيابه يصعّب مهمة البحث عن المصطلحات.

5 . غياب المسرد الخاص بالمختصرات الواردة في المعجم والتي أشار المؤلف إلى وجودها في مقدمة المعجم.

6 . وضع مصطلحات مركبة من أكثر من كلمتين، وهذا مناف للاقتصاد اللغوي، مثل: علم تعليم اللغات، المذهب التكاملي في تعليم اللغة...

7 . ظاهرة التعدد المصطلحي في عدد من المفاهيم مثلا يستعمل مقابل المصطلح الإنجليزي Applied linguistics عدة مقابلات مثل: علم اللغة التطبيقي واللسانيات التطبيقية، فنجده استعمل في متن المعجم علم اللغة التطبيقي، بينما جاء في عنوان

خاتمة

المعجم "اللسانيات التطبيقية"، وهو ما قد يؤدي إلى اختلاط المصطلحات وضياع المفهوم بين المصطلحات المتعددة.

8 . عدد المصطلحات التعليمية الواردة في هذا المعجم قليل حيث يقدر بحوالي 10% من المصطلحات، خاصة وأن التعليمية هي أهم فروع اللسانيات التطبيقية، حتى أن بعض الباحثين من يطلق مصطلح اللسانيات التطبيقية وهو يقصد التعليمية.

9 . تدعيم التعريفات بالأمثلة قليل جدا، حيث اقتصر ذلك على عدد محدود من المداخل.

10 . غياب قائمة المصادر والمراجع التي ذكرها المؤلّف في مقدمة المعجم.

هذه المآخذ التي سجلناها على هذا المعجم قد تعود إلى وفاة المؤلّف قبل إتمامه لكل العمل، ورغم ذلك يبقى هذا المعجم إنجازا مهّما، ولا ينفي الجهد الكبير الذي بذله المؤلف، والخدمة التي قدمها للباحثين في مجال اللسانيات التطبيقية وللغة العربية عامة.

وبما أنّ هذه الطبعة الأولى من المعجم، فيرجى أن يتدارك مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية هذه النقائص في الطبعات اللاحقة منه، وأن يتم إثراؤه أكثر.

كما يتعين على الطلبة والباحثين مستقبلا تناول هذا المعجم بالدراسة والتحليل من جوانب أخرى.

رحم الله الدكتور عبد العزيز العصيلي وأسكنه فسيح جناته.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ . الكتب:

1. ابن فارس أحمد، الصاحبي في فقه اللغة العربية ومسائلها وسنن العرب في كلامها، تح: أحمد حسن بسج، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت، لبنان،1997.
2. إستيتيه سمير شريف، اللسانيات المجال والوظيفة والمنهج، عالم الكتب، الأردن، ط1، 2005.
3. أعضاء شبكة تعريب العلوم الصحية، علم المصطلح لطلبة العلوم الصحية والطبية، فاس، المملكة المغربية، 2005.
4. الأشهب خالد، المصطلح العربي البنية والتمثيل، عالم الكتب الحديث، الاردن، 2011.
5. أوكان عمر، اللغة والخطاب، إفريقيا الشرق، المغرب، 2001.
6. بشر كمال، دراسات في علم اللغة، دار غريب، القاهرة، 1998.
7. التومي عبد الرحمن، الجامع في ديدكتيك اللغة العربية، مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، ط2، 2016.
8. حجازي، محمود فهمي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب، القاهرة، 1993.
9. الحيادرة مصطفى طاهر، من قضايا المصطلح اللغوي العربي، عالم الكتب الحديث، الأردن، ط1، 2003.
10. رحماني الطيب، وضع المصطلح العلمي، جامعة محمد الأول، وجدة، المملكة المغربية، ب س ن.
11. السيوطي جلال الدين، المزهر في علوم اللغة وأنواعها، ج2، تح: محمد جاد المولى بيك ومحمد أبو الفضل إبراهيم وعلي محمد اليحياوي، المكتبة العصرية، بيروت.

قائمة المصادر والمراجع

12. الفارابي أبو نصر، كتاب الحروف، تح: محسن مهدي، دار الشرق، بيروت، لبنان،1990.

13. القاسمي علي، علم المصطلح، أسسه النظرية وتطبيقاته العملية، مكتبة لبنان ناشرون، ط2، بيروت، لبنان، 2019.

ب . المعاجم:

14. ابن منظور، جمال الدين، لسان العرب، تح: عبد الله علي الكبير ومحمد أحمد حسب الله وهاشم محمد الشاذلي، دار المعارف، ب س ن.

15. أحمد أوزي، المعجم الموسوعي لعلوم التربية، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2006

16. بن تريدي بدر الدين، قاموس التربية الحديث، المجلس الأعلى للغة العربية، 2010.

17. الجرجاني الشريف، كتاب التعريفات، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي، ط4، 1998.

18. الخولي محمد علي، معجم علم اللغة التطبيقي، مكتبة لبنان، بيروت، 2007.

19. ريتشاررد جاك س (وآخران)، معجم لونجمان لتعليم اللغات وعلم اللغة التطبيقي، ترجمة: محمود فهمي حجازي ورشدي أحمد طعيمة، الشركة العلمية العالمية للنشر، 2007

20. عبد العزيز العصيلي، المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية، مجمع الملك سلمان للغة العربية، الرياض، ط1، 1445هـ.

21. غريب عبد الكريم، المنهل التربوي، منشورات عالم التربية الحديث، الدار البيضاء، 2006، الجزء الأول.

22. مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر.

قائمة المصادر والمراجع

23. مكتب تنسيق التعريب، المعجم الموحد لمصطلحات المناهج وطرائق التدريس، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الرباط، 2020.

ج . الرسائل الجامعية:

24. علال زوليخة، تعليمية نشاط التعبير الكتابي في ضوء المقاربة بالكفاءات، مذكرة ماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف 2010.

د . المجلات:

25. بوحمامة جيلالي، أهمية الأهداف التعليمية ودورها في إنجاح عملية التعلّم والتعليم، مجلة العلوم الإنسانية، ع23، جوان 2005

26. الحمد علي توفيق، المصطلح العربي: شروطه وتوحيده، مجلة جامعة الخليل للبحوث، مج2، العدد1، 2005.

27. دريوش راضية، مكونات المثلث الديداكتيكي ودوره في العملية التعليمية، مجلة الحكمة للدراسات الفلسفية، مج7، ع1، 2019

28. القحطاني هند، عبد العزيز العصيلي العالم الذي افتقدته اللغويات التطبيقية، مجلة اللسانيات العربية، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية 2021، العدد 12

29. مزاهدية رميساء وعزوز وردة، المصطلح الطبي المتخصص، مختارات في كتاب القانون لابن سينا نموذجا، مجلة دراسات لسانية، 2018، المجلد 2، العدد: 8.

هـ . المواقع الإلكترونية:

30. موقع ويكيبيديا: https://ar.wikipedia.org/wiki (مجمع الملك سلمان العالمي للغة العربية).

فهرس الموضوعات

العنوان		الصفحة
مقدّمة البحث	.....	**أ . ج**
الفصل الأول	**المصطلح التعليمي وواقع التأليف المعجمي في مجال اللسانيات التطبيقية**.....	**7 – 37**
	. تمهيد	8
	. المبحث الأول: مفاهيم عامة في علم المصطلح.....	9 . 17
	1 . المطلب الأول: مفهوم المصطلح	9
	2 . المطلب الثاني: مفهوم علم المصطلح ونشأته.....	11
	3 . المطلب الثالث: شروط وضع المصطلحات.....,,.....	12
	4 . المطلب الرابع: آليات وضع المصطلحات.....	14
	. المبحث الثاني: قضايا أساسية في مجال التعليمية.....	18 . 24
	1 . المطلب الأول: مفهوم التعليمية	18
	2 . المطلب الثاني: نشأة التعليمية وتطورها.....	19
	3 . المطلب الثالث: أقسام التعليمية.....	20
	4 . المطلب الرابع: المثلث التعليمي والعلاقة بين أقطابه	21
	5 . المطلب الخامس: موضوعات التعليمية.....	23
	. المبحث الثالث: واقع التأليف المعجمي في مجال اللسانيات التطبيقية.....	25 . 36
	1 . المطلب الأول: دراسة وصفية لبعض معاجم اللسانيات التطبيقية.....	25
	2 . المطلب الثاني: مقارنة بين المعاجم المختارة.....	32
	خلاصة الفصل الأول.....	37
الفصل الثاني	**دراسة وصفية تحليلية للمعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية**	**38 . 67**
	تمهيد.....	39
	المبحث الأول: التعريف بمؤلف المعجم.....	40 . 42
	المبحث الثاني: بطاقة فنية عن المعجم.....	43 . 49
	المبحث الثالث: دراسة تطبيقية للمصطلحات التعليمية في المعجم	50 . 65
	.1 . المطلب الأول: دراسة إحصائية للمصطلحات التعليمية الواردة في المعجم....	50
	2 . المطلب الثاني: دراسة عينة من المصطلحات التعليمية في المعجم	53
	خلاصة الفصل الثاني.....	66
خاتـــمة	.....	**68**
مراجع البحث	.....	**72**
فهرس الموضوعات	.....	**76**

ملخص البحث

ملخص البحث بالعربية:

يتمحور هذا البحث حول المصطلح التعليمي في المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية لعبد العزيز العصيلي، وهو دراسة وصفية تحليلية للمعجم، تخللتها بعض المقارنة مع معاجم أخرى لاستخلاص مواطن الاتفاق والاختلاف بينها.

عالج البحث عدة إشكاليات منها: ما هي المكانة التي يحتلها المصطلح التعليمي في هذا المعجم؟ وما هي الآليات التي اعتمد عليها عبد العزيز العصيلي في وضع المقابلات العربية؟ وإلى أي مدى وُفق في صياغة التعريفات المرافقة لكل مصطلح؟

في البداية وضعنا أرضية معرفية شملت المفاهيم الأساسية في علم المصطلح والتعليمية، ومن ثم قمنا بدراسة لبعض المعاجم المتخصصة في اللسانيات التطبيقية، بعد ذلك شرعنا في دراسة المدونة الخاصة بهذا البحث، وهو المعجم الموسوعي لمصطلحات اللسانيات التطبيقية لعبد العزيز العصيلي، بدأنا بعملية إحصائية للمصطلحات التعليمية الواردة في هذا المعجم، ثم اتبعناها بدراسة لعينة من المصطلحات شملت خمسة عشر مصطلحا، لنخلص في الأخير إلى مجموعة من النتائج التي توصلنا إليها ذكرناها في خاتمة البحث كإجابة للإشكاليات المطروحة في البداية.

الكلمات المفتاحية: المصطلح، المعجم، اللسانيات التطبيقية، التعليمية

Abstract:

This research focuses on the educational terminology in the "Encyclopedic Dictionary of Applied Linguistics Terms" by Abdulaziz Al-Usaile, using a descriptive and analytical, with some comparisons to other dictionaries to identify points of agreement and differences.

The research addresses several key issues, including the status of educational terms in this dictionary, the mechanisms Al-Usaile used to create Arabic equivalents, and the extent to which he succeeded in providing appropriate definitions for each term.

ملخص البحث

Initially, we established a knowledge base (theoretical background) covering the basic concepts in terminology science and educational linguistics. Then, we reviewed some specialized dictionaries in applied linguistics. In addition, we analyzed the specific corpus for this research, which is the encyclopedic dictionary by Al-Usaile. We began with a statistical analysis of the educational terms included in this dictionary, followed by a detailed study of a sample containing fifteen terms.

The research concludes with a set of findings that address the issues raised at the beginning, highlighting the importance and status of educational terms in this dictionary and the procedures followed in presenting and defining them.

Key words : Term, Dictionary, Applied linguistics, Didactics.